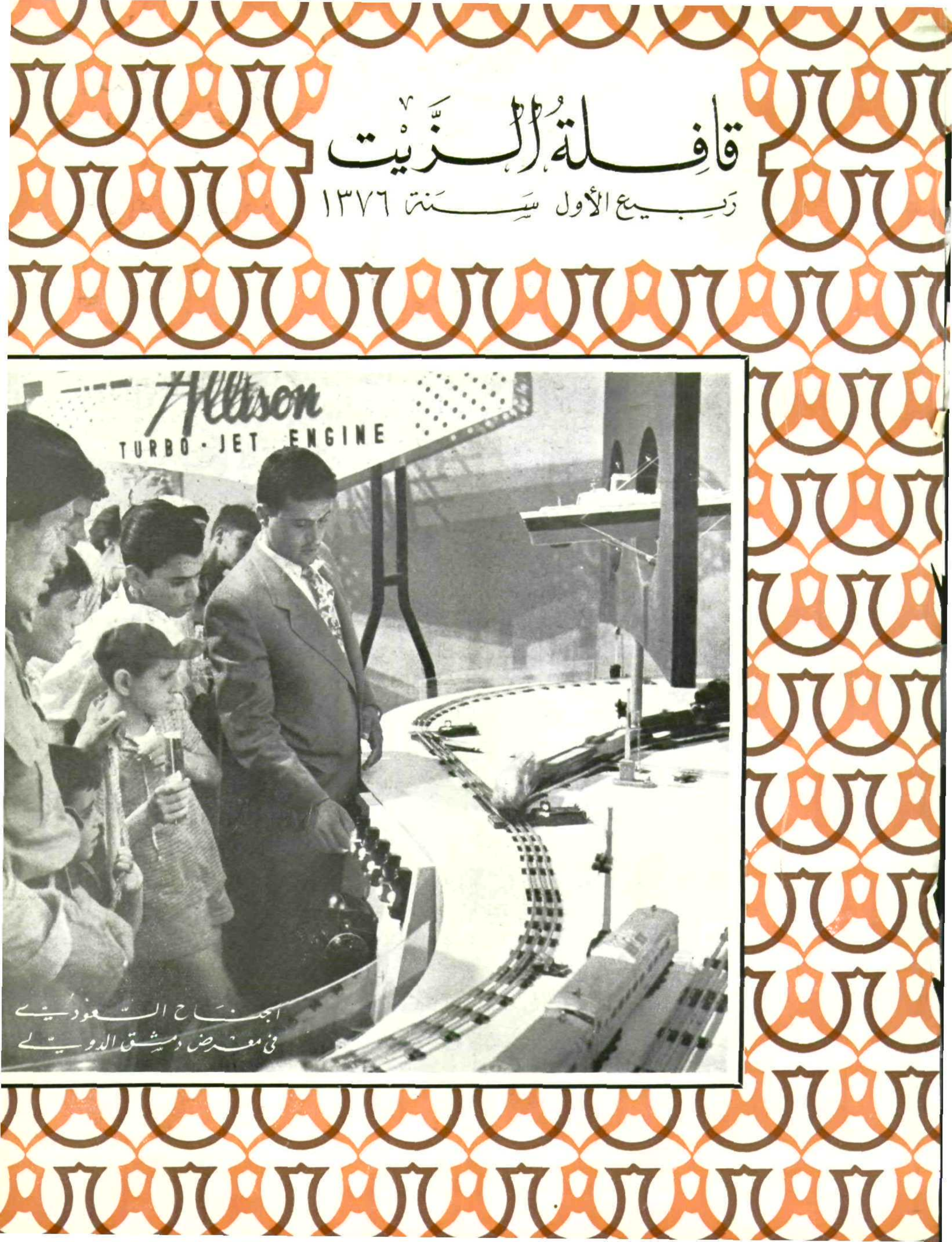


الجناح السعودي
في معرض دمشق الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الثالث — المجلد الرابع

ربيع الاول ١٣٧٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦

في هذا العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شكيب الاموي

سكرتير التحرير عبد العزيز مؤمنة

المحـــــــرر سامي قيسي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من هنا كان الطريق

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ احمد السباعي

ولقد مضت فيه قوافل الامم تمشي نحو اهدافها في الحياة فما يمنعنا ان نساير القوافل وما يمنعنا ان نمضي وقد اشرق الصبح .

اننا نعاني امراضاً مزمنة تأصلت ادواؤها في اعماقنا من الف سنة فليس من اليسير السهل ان نتخلص من كل ادوائنا طفرة واحدة ولكنه ليس من العسير كذلك ان نلتمس العلاج في عهد تيسرت فيه جميع الامكانيات واصبح من المستحيل فيه ان نقلل بذكر المستحيل .

وادواؤنا على كثرتها وتنوع اصولها يمكن انجازها في فصول محدودة اذا اردنا التحديد والاستيعاب ويمكننا مباشرة علاجها على ضوء هذا التصنيف فصلا بعد فصل اذا صدقنا النية واخلصنا العزم .

لنبدأ ايها السادة ببيوتنا فبين جدارها تدرج فلذات اكبادنا في مدالج لا تهيئهم للآمال التي نعقدها على رؤوسهم.

— « يا حبوبتي يا بنتي ! ! تعالي هنا يا قمر ١٤ يا بنتي ! ! » .

أتدرون ما ابنتها هذه ؟؟

لعلكم تحسبونها فتاة رقت اعطافهـــا . ودقت أطرافها . ودار القمر في وجهها الفاتن .

لو كان الامر ذلك لهان الخطب ولكن حبوبتها — مع كل اسف ... هو ولدها الذكر ... بكل ما في الذكورة من جفاف ! !

ان والدته العزيزة تريد ان تدلله فلا يكفي ان تسميه حبيبها بل تأبى الا ان تؤنثه : حبوبتي ! !

ثم لا يرضيها الا ان تردف : يا بنتي ... كأنها تخشى ان لا تتأكد معاني الانوثة بغير هذا الترادف .

هذه خسارة لا تقوضها الامة في فتاها الحبوب ... او الحبوبة اذا تحرينا تصحيح عبارة الوالدة .



داست امه من حيث لا تشعر على رجولته المبكرة واوحت اليه بجميع المعاني التي تتنافى مع النضج فاذا استوى مائعاً سائل الاعطاف ضعيفاً عن مواجهة الحياة فلا تثريب عليه لانه (حبيب امه ... او حبوبها المدلع) .

وليس في الامم الناهضة ام تدلل ابنها بمثل هذه المعاني المائعة لانهم يتحاشون الاساءة الى رجولته . ويحاولون ان يبنوا طفلهم بناء فيه من مظاهر القوة

والبأس اكثر مما فيه من معان اخرى — : « بكره تسير عسكري... وربني كيف تحط البندقية ! ! ارفع صدرك يا شاطر ... ايوه كمان اضرب برجلك ...! وامش زي ما يمشوا الضباط ... بكره اشتري لك بدلة طيار ! ! » .

مثل هذه المعاني توحي اليه الكثير من حقائق الرجولة وتبث في روحه الواناً من البأس والقوة وتساعد على انشائه محكم البنيان متين القواعد وتعده اعداداً ممتازاً لمواجهة الحياة .

واذا عدنا مرة اخرى الى طفلنا الحبوب... حبيب امه رأيناها لا تكتفي باعداده المائع الذي اسلفناه حتى تحوطه بالكثير من دلالها الفاشل — « صمد رأسك يا واد من البرد ... زرر صدرك يا حبيبي . لا يصفقك الهوا... لا تمش في الضلام ... يا واد خد الفانوس في يدك ... بطل الكوره لا تعور رجلك... غط رأسك من الشمس لا تصرعك » .

مع آلاف من امثال هذه النصائح التي لا يوفيها حصر ولا يحصرها عدد تنثال في معانيها الى واعيته الخفيه فتترك اثرها الذي لا يمحى مع الايام فينشأ ضعيفاً امام البرد . هياباً من الشمس يخاف الظلام ويتخيل وراءه الاهوال ولا يجرأ على الحركة النشيطة التي تجدد الدم وتدفعه قوياً في شرايينه .

اذا تعود الطفل هذا نشأ عليلا... تذوي نضارته الشمس . ويسيء الهواء الى صحته . وشب خاملا لا تستخفه فكرة ولا تغريه حركة . ودرج على الاوهام التي تتسع آفاقها للعفاريت والاشباح وتضيق من تصوير الاشياء بحقائقها المجردة .

اذا رأيتني اليوم رتيباً اميل الى الدعة واخلد الى السكون في حدود وظيفتي او على مقعد دكاني الوثير او في ظل دهليز قصري لا يستخفني تجديد ولا اجرأ على الحركة فيما يخرج عن نطاقي . ولا يتسع ذهني لغير ما الفت في افقي .

اذا رأيتني في مثل هذه الوتيرة . ورأيت غيري من الناهضين في الحياة يتكلف الصعاب في سن ضاحك . ويجوب الآفاق الى ما وراء المجاهل دون ان يهاب الحر او يبالي بالقر . ورأيته يقحم حياته في اشد الزوايا ظلاماً ويمتحن كفاءتـــه في اكثر الامور غموضاً لا يتعلل بقلة ! ولا يخشى على رجله ان ترتطم ! !

اذا رأيتني مائعاً ففتش ما تحت اثوابي فانك ستجد وستسمع صوت امي يهيب « وه يا ولدي . وه يا حبيبي . صمد رأسك من البرد . زرر صدرك من الهوا ... لا تمش في الظلام قبل ما تأخذ الفانوس ... بطل الكوره لا تعور رجلك » .

واذا رأيت غيري لامعاً يتدفق حيويـــة فتطلع خلفه لترى امه وتسمع صوتها يدوي... ارفع صدرك يا شاطر ... واضرب هكذا برجلك ! ! ليهنأ صاحبي بصدره المرفوع ورجله الضاربة... والف رحمة لرأسي المصمد ، وصدري المزرر .

وليتها اقتصرت على ان تصونني من الحر . وتحوزني بعيداً عـــن مناطق الظلام المجهولة... اذاً لهان الخطب... ولكنها ابت الا ان تتفضل فتغذي خيالي بمئات القصص التي تمثل « البعبع » وهول الليل و (الدجيرة) في اساليب اخافة وصور مثيرة تركت اثرها في نفسي .

فاذا رأيتني اليوم اتخيل البعبع وراء كل خطوة لم اتعودها في حياتي واخشى ان يفاجئني الهول مختبئاً خلف كل فكرة ارتاعها في شئوني ورأيتني اتصور للدجيرة آلاف الصور كلما غشتني غاشية من صعاب الامور ومدلهمتها .

اذا رأيتني اليوم اتردد في المواطن التي يعوزها الاقدام . وينتابني الوجل في كل خطوة اخطوها الى ما لا اعرف . واذا رأيتني لا اطمئن الا الى ما اطمأنت اليه امي قبلي ! فثق انني لا استحق لومك لان حياتي لا تزيد في نظر الفلسفة الصحيحة عن كونها امتداداً طبيعياً لحياة امي .

فهل يرضينا اليوم ونحن على ابواب طريق جديد ان ننشئ ابناءنا مثل هذه النشأة العقيمة ؟. اننا اذاً لهازلون ! !

نريد يا سيداتي الامهات ان ننشئ اولادنا اقوياء . امام الشمس اشداء في مواجهة العواصف لا يثنيهم ضعف عـــن اشد الحركات عنفاً ولا يخيفهم وهم في احلك المناطق ظلاماً وابعد الامور غموضاً .

نريدهم ليكونوا رجالا بكل ما في الرجولة من معاني النضج والاستواء . وان يكونوا اكفاء بكل ما في الكفاءة من معاني القوة والعزم .

نريد ان نعدهم في الحياة شجعاناً يرودون ابعد المناطق ويقتحمون اوعر المسالك ليبنوا مجدنا في كل شبر ويحملوا صيتنا الى كل صقع .

ما بالنا نتحدث عـــن رواد صحارينا ومكتشفي آفاقنا ونتسمع في اعجاب الى نتائج ما يكشفون وغرائب ما يدرسون ثم لا نجد فيما نحدث او نسمع ما يغرينا بمجاراتهم ويشجعنا على مسابقتهم .

انها مأساة التربية في البيت... وانه جهل الاعداد المركز وانه قبل كل شيء مأساة الجهل الذي منيت به بلادنا من قبل الف سنة .

(البقية على الصفحة ٣٤)

اكتشاف حقل السفانية في مياه الخليج العربي

يعتبر الزيت في عالم اليوم عماد المدنية الحديثة . فهو العصب المحرك الذي تسري منه الحياة والحيوية في الصناعات والمواصلات والزراعة . ولما كان التقدم في هذه الميادين الثلاثة في ازدياد مستمر . اصبحت الحاجة الى الزيت مضطردة خلال السنوات الماضية مما حدى برجال الزيت الى التفكير في ايجاد مصادر جديدة خشية نضوب الآبار المتفرقة في ارجاء العالم واتجه تفكيرهم الى اجراء تجارب تحت سطح المياه البحرية للعثور على الزيت .

وقد اسفرت التجارب التي قام بها خبراء الزيت في ولايات امريكا الواقعة على خليج المكسيك وولاية كاليفورنيا وفي بحيرة ماكارايبو (Macaraibo) في فنزويلا عن وجود حقول كبيرة للزيت تنافس الحقول الموجودة في المناطق البرية .

وهذه الظاهرة الجديدة حفزت شركة الزيت العربية الامريكية على القيام لتوسيع نطاق انتاجها بالاضافة الى عمليات التنقيب التي ما زالت مستمرة في المناطق الاخرى الواقعة في منطقة الامتياز .

ابتدأت عمليات التنقيب عن الزيت البحري في منطقة السفانية الواقعة في الخليج العربي والتي تبعد حوالي ٢٥ كيلومتراً في الجنوب الشرقي من رأس المشعاب في عام ١٣٦٩ وحفرت اول بئر للزيت في تلك المنطقة عام ١٣٧١ هـ الموافق ١٩٥١ م .

وقد نجحت التجارب واهتدى خبراء التنقيب الى وجود كميات كبيرة من الزيت في تلك المنطقة . وتم حتى الآن حفر ثماني عشرة بئراً في حقل السفانية الواقع في مياه الخليج العربي وسيبدأ انتاج الزيت من هذه الآبار بكميات تجارية بعد ان يتم مد الانابيب من هذه الآبار الى الشاطئ وبعد اتمام بناء المعامل اللازمة لعملية فصل الغاز عن الزيت كي يكون بالامكان ارساله الى منطقة رأس تنورة ليجري شحنه الى الخارج .

ويلاحظ الزائر لتلك المنطقة الحركة الدائمة والنشاط المستمر على الشاطئ حيث بوشرت عمليات مد الانابيب تحت سطح الماء وابتدأ العمل في بناء المنشآت والمعامل اللازمة . كما يشاهد الزائر ايضاً عدداً كبيراً من الزوارق والدوب(١) التي تستعمل في مد الانابيب او لنقل الادوات والآلات اللازمة من ميناء رأس تنورة الى منطقة السفانية . وهنالك في الخليج منظر غريب وهو وجود ما يشبه الجزر الصغيرة المتعددة في اماكن مختلفة . تلك هي هياكل الحفر الضخمة وقد ثبتت على الآبار التي تم حفرها والتي ينتظر ان تبدأ في انتاج الزيت كما ذكرنا سابقاً بعد الانتهاء من مد الانابيب .

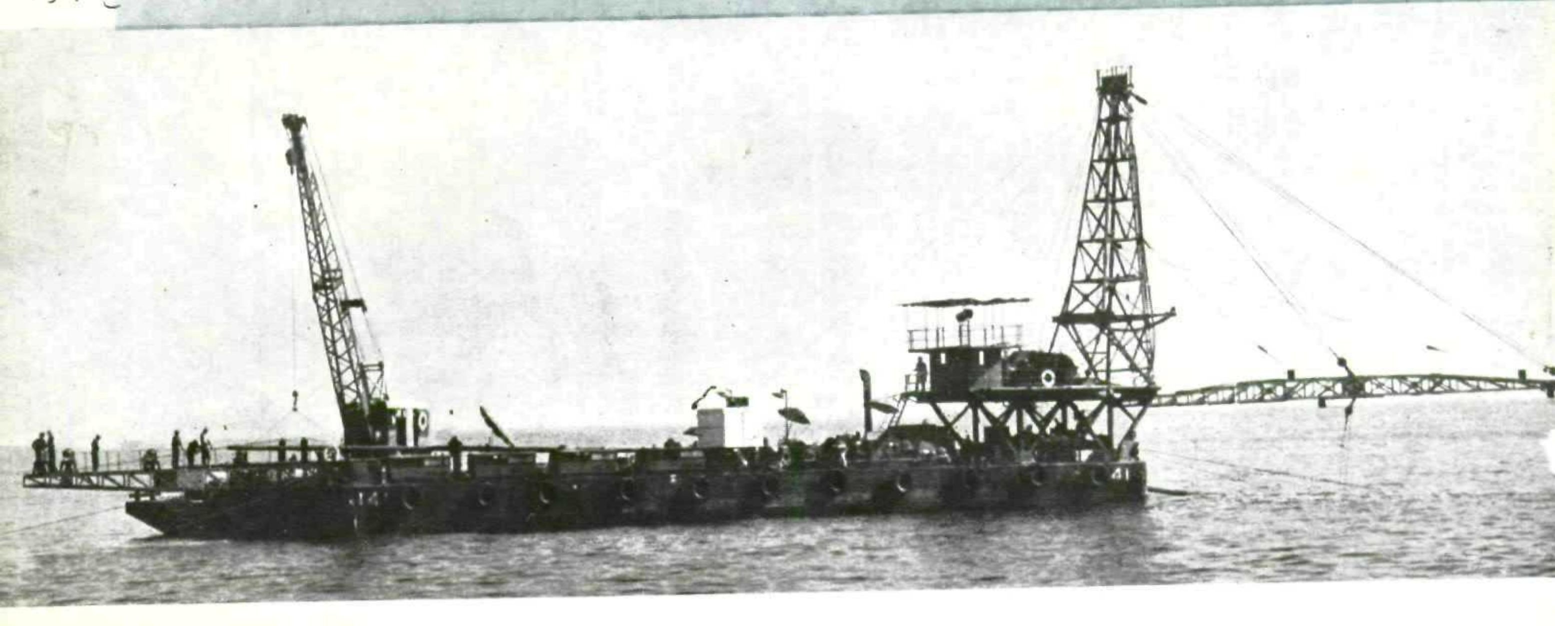
ويجب ان نذكر هنا ان اكتشاف الزيت في الماء ليس سهلا ميسوراً كما قد يتصور المرء . بل ان هذه العملية اصعب كثيراً من عمليات التنقيب عن الزيت في اليابسة . وتعترض عملية انتاج الزيت البحري عدة عقبات لا تواجه عمليات الانتاج في المناطق

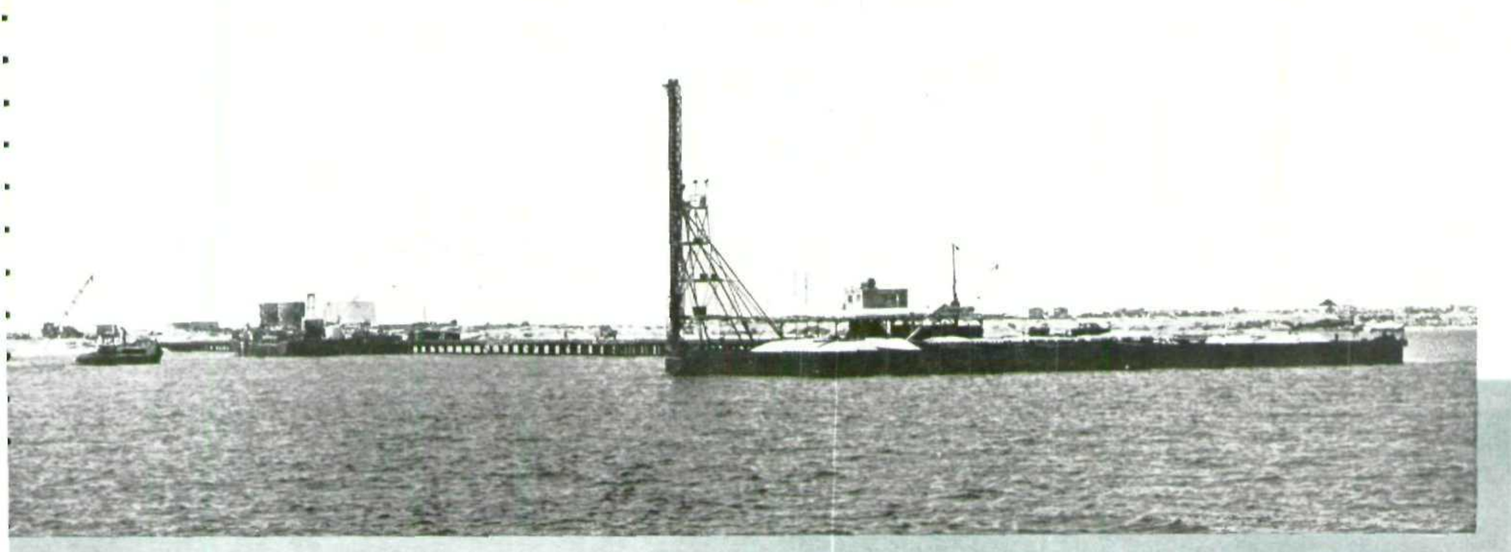
بعد ان يجري تغليف الانابيب ولحمها — كما هو موضح في المقال — يجري المهندسون فحصاً دقيقة عليها وذلك بتصويرها بواسطة اشعة (اكس) للتأكد من عدم وجود ثقوب فيها، ويتم انتاج الصور خلال سبع دقائق في مختبر خاص على ظهر العائمة داخل مياه الخليج .

(١) الدوب : جمع دوبه ، عائمة حديدية مسطحة تستعمل في تفريغ البضائع ونقلها من السفن الى الفرضة .

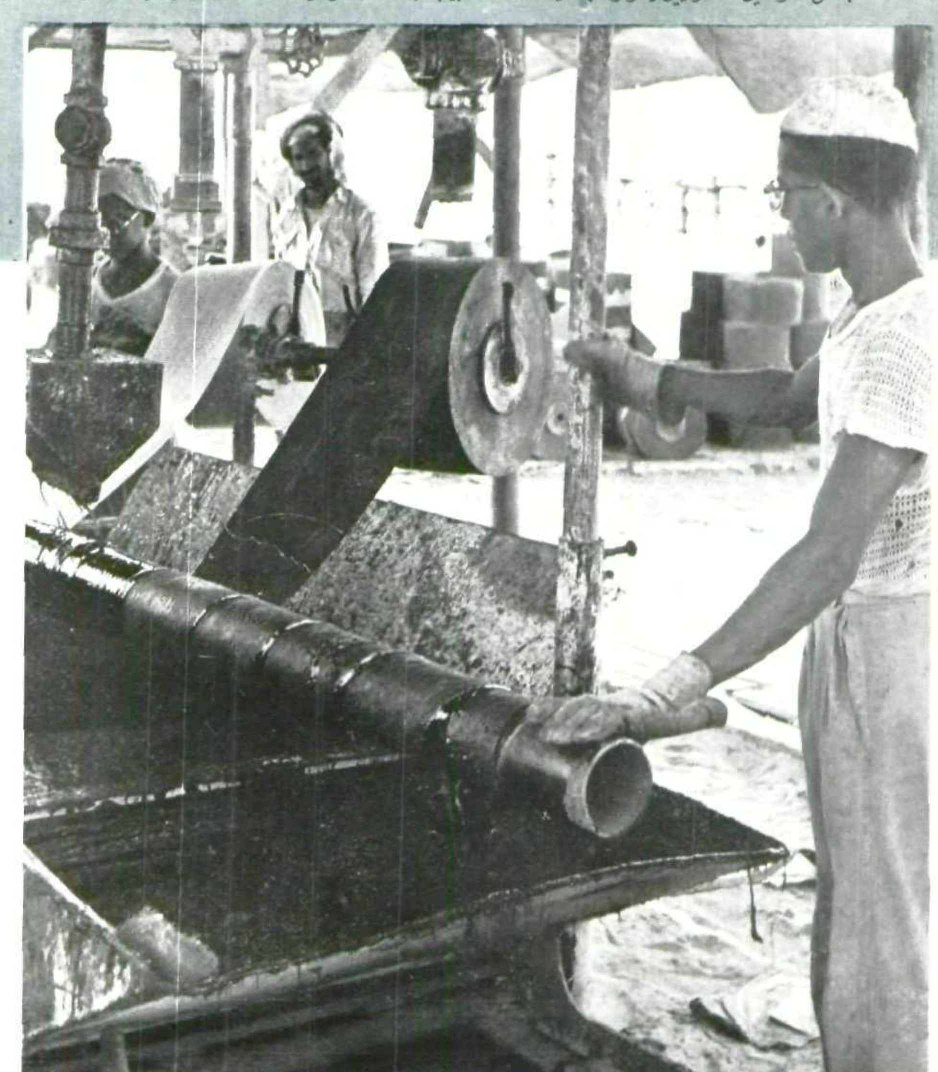
في هذه الصورة احدى العائمات الحديدية الكبيرة التي تستعمل في عمليات الحفر ويظهر الى جوارها المركب الذي ينقلها من مكان الى آخر .

من سطح هذه العائمة الضخمة التي تحمل رافعتين ثقيلتين ومعدات اخرى، تجري عملية مـد الا نابيب تحت سطح البحر .

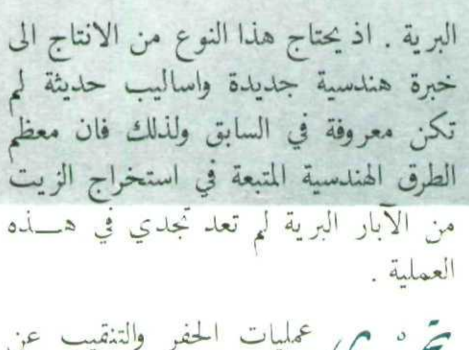




منظر عام للفرضة التي بنيت في منطقة السفانية بعد ان تم اكتشاف الزيت البحري فيها . وترى في الصورة بعض العائمات الحديدية التي تستعمل في نقل المعدات والآلات الثقيلة من ميناء رأس تنورة الى حقل السفانية حيث تقوم عمليات الزيت على نطاق واسع .



بعض الموظفين السعوديين يقومون بعملية لف الانابيب بالاقمشة الوقائية الخاصة وتغليفها بالقار والاسمنت وبعض المواد الكيماوية الخاصة استعداداً لوضعها داخل مياه الخليج



البرية . اذ يحتاج هذا النوع من الانتاج الى خبرة هندسية جديدة واساليب حديثة لم تكن معروفة في السابق ولذلك فان معظم الطرق الهندسية المتبعة في استخراج الزيت من الآبار البرية لم تعد تجدي في هـذه العملية .

وتجري عمليات الحفر والتنقيب عن الزيت في السفانية بواسطة سفن خاصة وعائمات حديدية مجهزة بجميع الآلات الضخمة التي يحتاج اليها المهندسون. وقد اشترت شركة الزيت العربية الامريكية لهذا الغرض في عام ١٣٧١ سفينة خاصة مجهزة بأحدث الآلات والادوات اللازمة للقيام بهذه العملية . هذا بالاضافة الى العائمات الحديدية الكبيرة المسطحة التي تستعمل في عمليات الحفر ونقل الادوات ومد الانابيب تحت سطح الماء . وقد اقيمت ابراج الحفر في موقع كل بئر . من الاعمدة الفولاذية الضخمة بحيث تتحمل التقلبات

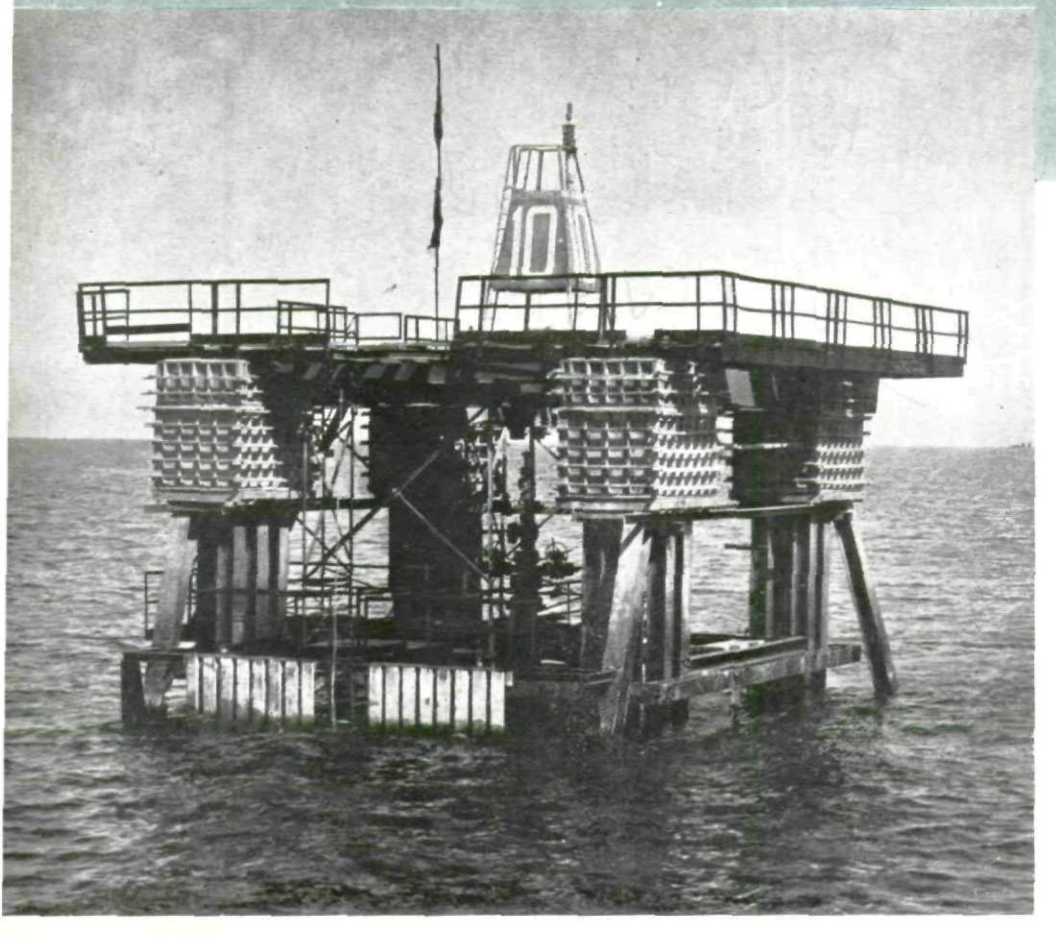
الجوية وتصد التيارات المائية وعواصف الخليج اذ هذه العوامل الثلاثة كثيراً ما تسبب ايقاف العمليات . كما وانها تتلف المعدات الثمينة . وهناك عملية اخرى تعتبر من اشد العمليات صعوبة وهي نقل الزيت المستخرج من الآبار بعيداً عن الشاطئ . اذ ان ذلك يستوجب مد انابيب ضخمة من نوع خاص داخل الخليج . وحتى يضمن لها البقاء تحت سطح البحر . يقوم المهندسون المعنيون بالامر بطلاء الانابيب بمواد كيماوية يغلفونها بالاسمنت والقار وببعض المواد الاخرى ، وبعد ذلك تلف الانابيب بأقمشة وقائية متينة صنعت خصيصاً لهذا الغرض . ويجري مد الانابيب من سطح العائمات الحديدية الخاصة الى اعماق الخليج بطرق ميكانيكية . وستوصل هذه الانابيب بالخزانات الضخمة التي اقيمت على مقربة من معمل فرز الغاز عن الزيت .

اما على شاطئ السفانية فتقوم الشركة حالياً ببناء عدة مشاريع مهمة ، نذكر منها معمل فصل الغاز عن الزيت ومعمل التوزيع ، وتوسيع الفرضة التي بنيت خلال السنوات الماضية ، ولا يزال العمل مستمراً في مد الانبوب الذي سيمتد من حقل السفانية الى منطقة رأس تنورة ويبلغ طول هذا الانبوب ٢١٠ كيلومتراً وقطره ٢٢ بوصة . يضاف الى هذا مشاريع الابنية العديدة التي ستستعمل لسكن الموظفين وللورش الفنية ولمكاتب العمل عند البدء في الانتاج في شهر رمضان المبارك عام ١٣٧٦هـ الموافق ابريل ١٩٥٦ . ويتوقع المسؤولون ان يبلغ انتاج حقل السفانية حوالي ١٢٠٠٠٠ برميل عند بدء عمليات الانتاج .

ان اكتشاف حقل السفانية في الاراضي المغمورة في الخليج العربي يعتبر حدثاً جديداً في صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية ولا شك انه على جانب كبير من الاهمية .

عملية وصل الانابيب قبل وضعها تحت سطح الماء ، ويقوم بهذه العملية الموظفون السعوديون تحت اشراف الخبراء والمهندسين الاخصائيين .

منظر لأحد الآبار البحرية التي تم حفرها بمنطقة السفانية في مياه الخليج العربي .





المملكة العربية السعودية تسمع العالم صوت نهضتها

بقلم الاستاذ عبد الغني آشي

في المملكة العربية السعودية اليوم نهضة صحفية واذاعية يرعاها جلالة الملك المعظم سعود ويعمل على تنميتها ورقيها ... وهذه النهضة مدينة بوجودها لجلالته الذي اخذ على عاتقه القيام برفع مستوى بلاده وشعبه ... فرأى حفظه الله انه لا بد لهذه النهضة من مرآة صافية امينة تعكسها على الملأ وعلى العالمين الشرقي والغربي.

ولما كانت المملكة العربية السعودية تعد اليوم في مصاف الدول المتحضرة فان حاجتها الى الدعاية وخاصة الخارجية منها امر لا شك فيه . لذلك اصدر حفظه الله امره الكريم بانشاء مديرية عامة للاذاعة والصحافة والنشر . تشرف على جميع وسائل النشر في المملكة وتقوم بنشر الحقائق والمعلومات عن سير حركة الاصلاح فيها والدفاع عن سمعتها ...

وهكذا صدر عن قصر الحوية بالطائف في السادس والعشرين من شهر شوال ١٣٧٤ هـ المرسوم الملكي السامي ذو الرقم ٢٠١٣/٢٩/٢١ لتنال الاذاعة والصحافة والنشر حظها من الرعاية والعناية الى الحد الذي يضمن لها ان ينطلق صوتها الى ابعد الافاق . وفيما يلي نص المرسوم الملكي الكريم :

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية . نظراً الى اهمية تنظيم المطبوعات ووسائل النشر وتركيزها في مرجع واحد امرنا بما هو آت :

١ — انشاء مديرية عامة تسمى المديرية العامة للصحافة والنشر .

٢ — مهمة هذه المديرية التنظيم والتنسيق والاشراف على جميع وسائل النشر في المملكة ونشر الحقائق والمعلومات عن سير حركة الاصلاح فيها والدفاع عن سمعتها .

٣ — تربط بهذه المديرية المديرية العامة للاذاعة وادارة المطبوعات والصحافة ومختلف وسائل النشر في حدود هذه الانظمة المعتمدة .

٤ — يكلف سكرتيرنا الوزير المفوض عبد الله بلخير بالاشراف على هذه المديرية على مسؤوليته .

٥ — على رئيس مجلس الوزراء انفاذ امرنا هذا بابلاغه لمن يلزم والسلام .

التوقيع الملكي
(سعود)

وأثر صدور هذا المرسوم الملكي الكريم القاضي بتوسعة جهاز الاذاعة والصحافة والنشر وتقويته . سارع سعادة الشيخ عبد الله بلخير الى وضع عدة مشاريع هامة موضع التنفيذ وزاد في اظهار عنايته بالشؤون الاذاعية لكي يجعل من اذاعة المملكة العربية السعودية اذاعة عالمية تتكلم باسم العروبة والاسلام. فخطا بالمديرية خطوات سريعة الى الامام كان من ابرزها اعلاء سمعة المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية بما يليق بمكانتها العالية بالاضافة الى بعث الحياة الصحفية في البلاد حتى يتسنى للصحافة ان تؤدي واجبها في نشر الثقافة العامة وتنميتها . وبذلك اثبت انه جدير بالثقة الغالية التي وضعت فيه عن جدارة واستحقاق .

وقد بدأت المديرية نشاطها في سنتها الاولى بانشاء مكاتب صحفية تلحق بجميع السفارات والمفوضيات السعودية في البلاد العربية . وستنشأ امثال هذه المكاتب في المستقبل القريب في جميع دول العالم التي تتبادل معها الحكومة التمثيل السياسي . ومهمة هذه المكاتب تزويد العالم بكل ما يتصل بانباء المملكة وتقدمها في ميادين

العلم والفن والثقافة والسياسة ، ومدهم بالمعلومات عن سير حركة الاصلاح الشاملة في جميع المرافق الحيوية .

وكذلك اهتمت المديرية بتدعيم جميع الصحف الداخلية . فعاونت على ادخال عدة تحسينات عليها حتى اصبحت في مصاف الصحف الحديثة التي تصدر في العالم العربي. والذي يطالع الصحف والمجلات السعودية اليوم يلمس الفارق الكبير بين ما بلغته الصحافة من التقدم في نهضتها الحالية وبين ما كانت عليه من قبل حين كانت تدور في افق محدد . وتصدر في مواعيد متباعدة متفاوتة ما بين اسبوعية ونصف شهرية وشهرية . بينما الآن فيها ما يصدر يومياً ومنها ما يصدر اسبوعياً بانتظام وفي ثوب من الطباعة الجيدة وحسن التنسيق . اضف الى ذلك مجلة الاذاعة السعودية والنشرات اليومية التي تصدرها المديرية العامة نفسها ليطلع عليها العالم اجمع ويقتبس منها .

وتسجيلا لتاريخ الصحافة في البلاد العربية السعودية اذكر ان اول جريدة افتتح بها العهد السعودي صحافته ، كانت جريدة ام القرى سنة ١٣٤٣ . وكان يقوم بتحريرها وتوجيه سياستها آنئذ معالي الشيخ يوسف ياسين . وتوالى عليها بعد الشيخ يوسف ياسين بضعة رجال تولوا رئاسة تحريرها . وهم بالترتيب : سعادة الشيخ رشدي ملحس ، والاساتذة محمد سعيد عبد المقصود رحمه الله . ثم عبدالقدوس الانصاري . ثم فؤاد شاكر ، فالشيخ الطيب الساسي . الذي ما يزال بها حتى الآن . وتعتبر جريدة ام القرى الجريدة الرسمية للحكومة .

ثم في سنة ١٣٤٧ ه صدرت مجلة الاصلاح . وكانت تهتم بمعالجة المسائل الدينية . وفي سنة ١٣٥٠ ه صدرت جريدة (صوت الحجاز) وكانت جريدة اسبوعية . ثم احتجبت في الحرب العالمية ، وعادت للظهور باسم (البلاد السعودية) . وكانت اول صدورها بهذا الاسم تصدر اسبوعية ، ثم اخذت تصدر ثلاثة مرات في الاسبوع ، ثم في سنة ١٣٧٣ ه صارت تصدر يومياً .

وفي سنة ١٣٥٥ ه صدرت مجلة المنهل لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد القدوس الانصاري . وهي مجلة شهرية تعنى بالعلوم والآداب والفنون .

ثم صدرت جريدة المدينة المنورة سنة ١٣٥٦ ه لصاحبيها الاستاذين علي وعثمان حافظ وهي جريدة اسبوعية تعنى بالاخبار كما تعنى بنشر بعض الآثار الادبية والعلمية

وفي سنة ١٣٥٧ ه صدرت في مكة مجلة باسم النداء الاسلامي للاستاذ مصطفى اندرقيري وهي مجلة تعنى بالشؤون الاسلامية وكانت تصدر باللغة العربية واللغة الملايوية ولكنها توقفت .

في سنة ١٣٦٦ ه صدرت مجلة الحج التي انشأتها الادارة العامة لشؤون الحج وهي تعنى بالشؤون الدينية والعربية وقد ترأس تحريرها عند اول صدورها الاستاذ السيد هاشم يوسف زواوي ثم خلفه الاستاذ محمد سعيد العامودي .

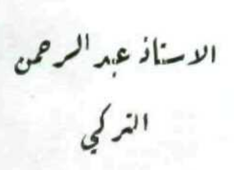
وفي سنة ١٣٧٢ ه صدرت مجلة اليمامة في مدينة الرياض. لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ حمد الجاسر وهي مجلة علمية تعنى بالشؤون الثقافية والادبية والتاريخية وقد قوبلت في جميع الاوساط بالتقدير والثناء .

وفي سنة ١٣٧٣ ه صدرت مجلة (الرياض) التي قامت باصدارها مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر في جدة وهي مجلة شاملة لجميع الثقافات العلمية والادبية والاجتماعية .

وفي سنة ١٣٧٥ ه صدرت مجلة الاذاعة التي اصدرتها المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر وهي مجلة علمية ادبية شاملة تعنى بشؤون المملكة في شتى الميادين وتعتبر انموذجاً طيباً للنهضة الصحفية الحديثة لما هي عليه من اتقان في الطباعة ودقة التبويب .

ولم تكن النهضة الصحفية في المملكة العربية السعودية قاصرة على الناحية الغربية والجنوبية فقط ، بل ان هناك نهضة صحفية اخرى في المنطقة الشرقية . ففي الدمام صدرت جريدة اخبار الظهران . وفي الخبر صدرت جريدة الفجر الجديد كما صدرت ايضاً في الخبر مجلة الاشعاع . اما في الهفوف فقد صدرت مؤخراً مجلة هجر ويقوم بتحريرها نخبة من شباب الاحساء المثقفين. وتساهم شركة الزيت العربية الامريكية في هذه النهضة الصحفية باصدار نشرتها الشهرية (قافلة الزيت) .

وليس هذا كل ما قامت به المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ، بل يعتبر جزءاً من البرنامج الضخم الذي حشدت له مئات الموظفين وفتحت له عشرات المكاتب والاقسام . والذي ستظهر نتائجه في القريب العاجل ان شاء الله فيعطي للعالم صورة مشرقة للمملكة العربية السعودية تحت ظل عاهل المملكة جلالة الملك سعود الاول . الذي لا يألوا جهداً في بذل كل ما يملك في سبيل رفعة بلاده وامته الى اعلا المراتب واسمى الدرجات (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .



الاستاذ عبد الرحمن التركي

عاد مؤخراً من الولايات المتحدة الامريكية الاستاذ عبد الرحمن التركي مدير قسم المشتروات في سكة حديد الحكومة السعودية بعد ان قضى عامين فيها تخصص خلالها بدراسة الاعمال الادارية وحصل على الدبلوم الخاص بها من كلية بريانت وستراتون التجارية في مدينة بافالو ، بنيويورك .

نرحب بعودة الاستاذ التركي ، ونهنئه على النجاح الذي احرزه ، ونرجو له المزيد من التقدم في خدمة الوطن .

أمام الستور ..

للشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن عواد

في عالم الفضاء نجوم وافلاك ، وفي عالم النفس غرائز وملكات . وكلا العالمين هائل بديع الصنع ذو اسرار تتوارى وراء الستور التي رفعها الله امامها لتحجبها ، إلا عن عيون المفكرين والمتأملين من الفلاسفة والشعراء والعلماء . بل حتى هؤلاء كثيراً ما وقفوا امام هذه الستور حائرين ، عاجزين عن اكتناه اسرارهـــا الآلهية العجيبة ، التي خلقها الله واودعها هذين العالمين ، ليتمتع الانسان بآثارها المحسوسة والمدركة ، وليقف مندهشاً امام مغلقاتها المحجبة الرائعة . وفي وقفته هذه عبادة صامتة ، يقدمها الانسان الى خالقه خشوعاً وتسبيحاً ... ثم يقدمها الى اخيه الانسان بعد ذلك فناً وتعبيراً .

وقصيدتنا هذه هي — على رمزيتها الفنية — خطاب للعقل الانساني ، وهو الاداة الجبارة التي يستعملها الانسان لاكتشاف اسرار الكون والنفس .

وقد جاء في القصيدة ذكر السهى ، وهي نجوم صغار ضئال ، تعرف عند الفلكيين باسم « الاقزام البيض » وتتميز بصغر احجامها وكثافة مادتها وضعف اشراقها . وأول نجم اكتشف من هذا القبيل هو النجم المعروف باسم « رفيق الشعرى » ، وقد دل علم الفلك على ان هذه النجوم — رغم ضآلتها — لا تزال تشع اشعاعات ضعيفة لولاها لما رؤيت بالعيون .

يا مولعاً بالنظـــــــر المغلـــــق
واللوب حول الحجب الصفـــــــق
والشعر والحكمة والمنطـــــــق
والفن في ابداعه المونـــــــق
يا عقل يا مصدر هـــــــذا الرقي
واهاً على تفكيرك المطلـــــــق
مهما ارتقى قدرك لا يرتقـــــــي
للعالم الغامض . او فاصـــــدق
ماذا ترى — في العمر الضيـــــق ؟
من حيرة النفس بما تلتقـــــي
به من المغلق والمرهـــــق !!
في الكون او في هذه السابحات ؟ . . . .

ما للسهى خافقة خاشعة — هل ارعبتها الميتة القارعه ؟
خوف البلى ! واهاً لوقع البلى — حتى السهى من هوله هالعه
والخافت القزم رفيق التي — قد الهبتها الفكر الفازعه
يا اقدم الانجم في عمرها — يا أضأل المجموعة اللامعه
انى تخافين حلول الردى ؟ — لا خلد في الفانية الواسعه !
ان الجديدين — كما سميا — لا يتركان الجدة الفارعه
يداهما اطول من كل ما — تنشطه أخيلة الباقعه
فالشمس ، والمريخ ، والمشتري — والزهرة الساطعة الساطعه
وهذه الارض وما حولها ، — كل رهين الصرعة الصارعه
تمضي الى الله كما اقبلت — منه ، الى العالم متابعه

فأشرقي في العـــــالم المشرق
ان الحياة ابتدأت من ممـــــات

وهذه ذات البهاء الرفيع[1]   ما ميزة الحجم بها والسطوع ؟
ماذا انت من عمل خالد   اذ كوفئت هذا الروا البديع ؟
لا ! لا ! فلم نفعل ، ولا آثرت   ابهة المجد ، ولن تستطيع
صماء ، خرساء ، وقد سيرت   طوعاً ، وما يكرهها ان تطيع[2]
ابدعها مبدع اشباهها   واختصها غير اختصاص الجميع
فهي التي ترمق من حالق   مغرية هذا الورى بالولوع
نفاثة الاحجام عن باهر   من عالم الحسن ، قويم ، يروع
رقاصة النور ، وفي بعضها   مثل سكون المستريث المنيع
كأنها تلقي بايماءة   سر الحياة المستكن اللموع
يا عقل ، هل تعرف اسرارها البعدى   وهل تضمن الا تضيع ؟

ما أنت في بحثك بالمخفـــــق !
لو لم تجاور هذه الكائنـــــات

والنفس ، يا عقل ، اناء دهاق   النفس بحر خوضه لا يطاق
تأتيه كالسابح ، مستبسلا   اعلن عن قدرته للرفاق
فما يني يدأب في سبحه   واليم مربد ، بعيد اللحاق
حتى اذا خيبه جهده   الوى على الصحب بصبر مراق
فينبري الغائص ، مستصرخاً   مقدرة ، يكربها ان تساق
يسعى بها ، يحتث امداءها ،   هيهات ، فالامداء فوق السباق
حتى اذا قطع انفاسه   فرّ باخفاق مرير المذاق
البحر يا عقل خفي القوى   والنفس اخفى ، فذر الانذلاق
ما اروع القوة مستورة   ما اصعب المنفذ – تحت الطباق
كم بين ذا الفكر وبين الهدى   من حجب شفافة او صفاق

ابعدها الله عن المنطـــــق
واستامها المرء ببعض التفـــــات

فما مدى المظام والنيّر   في فطرة الشرير والخيّر؟
ما كنهها ، ما غاية المنتهى   فيها لدى الاسود والاحمر ؟
والبر والفاجر ، هل ساورا   آخرة الابرار والفجر ؟
والنفس ان تحسن الى غيرها   ما بالها توطأ بالمنسر ؟
ما الحب في اعنف اطواره؟   ما البغض في جارفه الموغر؟
ما الكره للغد بلا موجب؟   ما السعي للحتف بلا منذر؟
ما السحر ينساق الى انفس   عزت على السحر فلم تسحر؟
والوهم قد يخلق في غيرها   ذعراً ، فتستسلم للمنكر ؟!
ما قادر يسقط في شوطه   مكتمل العزم ، فلم يقدر؟
وعاجز يبلغه في عجزه   مكانة الايّد في المعشر؟

فيا حجى ، سيـــــان ان تغرقي
في لجـــــة التفكير او تشفقي
فليس بالميسور ان تلحـــــقي
ذاك المدى ، في العـــــالم المطبق
حسبك – في دنيـــــاك – ان تعشقي
كوناً بديـــــع الوضع ، لم ينسق
إلا لاغراء الفـــــتى الشيّق
فيما مضى منه – وفيما يـــــقي
موعظة العبـــــاد والفسق
فواصلي السير ، ولا تسبـــــقي
فلسفة الخلق بأي افتيـــــات

---

(١) هي الكواكب الكبيرة .
(٢) اشارة الى الآية الكريمة « ثُمَّ أَسْتَوَى إِلى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ »

أرامكو تنشئ مدرسة طبية جديدة في الظهران

طبقاً لبرامج التدريب التي تقوم بها شركة الزيت العربية الامريكية وتوليها عناية فائقة في جميع مناطق الشركة والتي ترمي الى تنمية معلومات موظفيها السعوديين في الاعمال التي يقومون بادائها واتاحة الفرص العلمية لهم بوجه عام كي يتمكنوا من السير قدماً نحو مستقبل افضل ومراكز اعلى في المحيط العملي ، فقد انشأت في الظهران مدرسة طبية حديثة واقامت في رأس تنورة وبقيق فرعين على غرارها .

وقافلة الزيت كعادتها دؤوبة على تعريف القارئ بكل ما يدور في فلك الشركة من نشاط عمراني وثقافي مما يهم المتتبعين لاخبار الزيت الاطلاع عليه . لهذا فقد اوفدت احد مراسليها ليقوم بهذا التحقيق الصحفي تمشياً مع رسالتها .

في مكتب ادارة المدرسة ومع مديرها المسئول دار هذا التحقيق الصحفي .

- ماذا تسمى هذه المدرسة؟

مدرسة التدريب الطبي .

- متى انشئت؟

انشئت منذ شهر محرم سنة ١٣٧٥هـ. الموافق شهر يوليو ١٩٥٥ . وابتدأت الدراسة في شهر رجب سنة ١٣٧٥هـ. الموافق شهر مارس ١٩٥٦ . وذلك لاستكمال الادوات والمعدات والاساتذة اللازمين لهذه المدرسة .

- ما هو الهدف من انشاء هذه المدرسة؟

كان الهدف من اقامة مدارس التدريب ولايزال واضحاً جلياً فمنذ ان قامت برامج التدريب وهي تسعى جهدها للارتقاء بموظفيها السعوديين الى مستقبل افضل وهذا بالطبع لا يتأتى الا بالتعليم وبالتدريب المهني على مختلف انواعه .

- كيف يتم اختيار الطلاب الملتحقين بهذه المدرسة؟

على الطالب الذي يود الانتساب الى هذه المدرسة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أ — ان يكون سعودي الجنسية .

ب — ان لا يقل عمره عن ١٦ عاماً وان لا يتجاوز الثمانية عشر .

ج — ان يكون صحيح الجسم وان يكون نظره ٦ على ٦ للعينين حتى يتمكن من متابعة دروسه اليومية .

د — ان يكون حاصلا على شهادة مدرسية لمدة لا تقل عن اربع سنوات .

هـ — ان لا تقل نتيجة امتحان الذكاء عن المتوسط .

- ما هي المدة المقررة للدراسة؟

في الحقيقة ليست هناك مدة محدودة للدراسة . فمن المقرر ان يبقى كل تلميذ في هذه المدرسة ستة اشهر ليتمكن من استيعاب المبادئ الاولية للعلوم التي تتطلبها وظيفته لينقل بعدها الى قسم آخر من اقسام هذه المدرسة حيث يكمل دراساته عن العمل الفني .

والاقسام التي توجد بهذه المدرسة هي : الاسنان . النظر . التحليل الكيمائي والاشعة . وهذا النقل يتم بناءاً على رغبة الطالب ويبقى بالقسم الذي اختاره لنفسه مدة ثلاث الى اربع سنوات يدرس خلالها مدة اربع ساعات ويعمل بالادارة الطبية مدة اربع ساعات يومياً كي يتسنى له التطبيق العملي لما يدرسه نظرياً . وبعد انقضاء هذه المدة اذا نجح الطالب بتفوق يبعث الى مصر او لبنان لمتابعة الدرس والتخصص في الموضوع الذي اختاره . ولا يقف الطالب عند هذا الحد بل انه يتعداه الى مدى اوسع حيث انه اذا اظهر تفوقاً خلال هذه المرحلة الدراسية ونجح بدرجة ممتازة . فانه يبعث الى امريكا للتخصص العالي .

وخلاصة القول ان هذه المدرسة وغيرها من المدارس التي انشأتها شركة الزيت العربية الامريكية هو ايجاد عدد كبير من الموظفين السعوديين ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية ليصبحوا قادرين على القيام بأعباء الاعمال الفنية في مناطق الشركة الثلاث .

امير في مجلس القضاء

اتت امرأة يوماً شريك(١) بن عبد الله قاضي الكوفة . وهو في مجلس الحكم فقالت : انا بالله ثم بالقاضي ! قال : من ظلمك؟ قالت : الامير موسى بن عيسى عم امير المؤمنين . كان لي بستان على شاطئ الفرات ، فيه نخل ورثته عن ابي ، وقاسمت اخوتي ، وبنيت بيني وبينهم حائطاً ، وجعلت فيه رجلا فارسياً يحفظ النخل ويقوم به . فاشترى الامير موسى بن عيسى من جميع اخوتي ، وساومني ورغبني ، فلم ابعه . فلما كانت هذه الليلة بعث بخمسمائة غلام . فاقتلعوا الحائط ، فأصبحت لا اعرف من نخلي شيئاً . واختلط بنخل اخوتي .

فقال : يا غلام ! احضر طينة(٢) ، فأحضرها فختمها . وقال : امض بها الى بابه حتى يحضر معك . فأخذها الحاجب . ودخل على موسى . فقال : قد اعدى(٣) القاضي عليك . وهذا ختمه . فقال : ادع لي صاحب الشرطة فدعا به . فقال : امض الى شريك . وقل : يا سبحان الله ! ما رأيت اعجب من امرك ! امرأة ادعت دعوى لم تصح اعديتها علي ! قال صاحب الشرطة : ان رأى الامير ان يعفيني من ذلك ! فقال : امض ، ويلك ! فخرج . وقال لغلمانه : اذهبوا واحملوا لي الى حبس القاضي بساطاً وفراشاً ، وما تدعو الحاجة اليه . ثم مضى الى شريك . فلما وقف بين يديه ادى اليه ما قاله موسى . فقال لغلام المجلس : خذ بيده فضعه في الحبس . فقال صاحب الشرطة : والله قد علمت انك تحبسني ، فقدمت ما احتاج اليه في الحبس .

وبلغ موسى بن عيسى الخبر ، فوجه الحاجب اليه ، وقال له : رسول ادى رسالة . اي شيء عليه ! فقال شريك : اذهبوا به الى رفيقه في الحبس فحبس .

فلما صلى الامير العصر بعث الى اسحاق بن الصباح الاشعثي والى جماعة من وجوه الكوفة من اصدقاء شريك ، وقال لهم : ابلغوه السلام ، واعلموه انه استخف بي ، واني لست كالعامة . فمضوا اليه وهو جالس في مسجده بعد صلاة العصر ، فأبلغوه الرسالة . فلما انقضى كلامهم ، قال لهم : مالي اراكم جئتموني في جمع من الناس ، فكلمتموني؟ من هاهنا من فتيان الحي؟ فأجابه جماعة من الفتيان فقال : ليأخذ كل واحد منكم بيد رجل فيذهب به الى الحبس ، ما انتم الا فتنة وجزاؤكم الحبس ! قالوا له : أجاد انت؟ قال : نعم ، حتى لا تعودوا لرسالة ظالم . فحبسهم .

فركب موسى بن عيسى في الليلة الى باب السجن ، وفتح الباب ، وأخرجهم كلهم . فلما كان من الغد ، وجلس شريك للقضاء جاء السجان ، فأخبره . فدعا بالقمطر(٤) فختمه ، ووجه به الى منزله . وقال لغلامه : الحق بثقلي(٥) الى بغداد . والله ما طلبنا هذا الامر منهم ، ولكن اكرهونا عليه . ولقد ضمنوا لنا فيه الاعزاز اذ تقلدناه لهم . ومضى نحو قنطرة الكوفة الى بغداد . وبلغ الخبر الى موسى بن عيسى ، فركب في موكبه ، فلحقه ، وجعل يناشده الله ، ويقول : يا أبا عبد الله ، تثبت ، انظر الى اخواني ، اتحبسهم ! قال : نعم ، لانهم مشوا لك في امر لم يجز لهم المشي فيه ، ولست ببارح او يردوا جميعاً ، والا مضيت الى امير المؤمنين المهدي ، فاستعفيته مما قلدني .

فأمر موسى بردهم جميعاً الى الحبس ، وهو واقف مكانه حتى جاء السجان . فقال : قد رجعوا جميعاً الى الحبس . فقال لاعوانه : خذوا بلجام دابته بين يدي الى مجلس الحكم . فمروا به بين يديه حتى ادخل المسجد وجلس في مجلس القضاء ، فجاءت المرأة المتظلمة ، فقال : هذا خصمك قد حضر ، فقال موسى وهو مع المرأة بين يديه : قبل كل امر انا قد حضرت ، اولئك يخرجون من الحبس . فقال شريك : اما الآن فنعم ! اخرجوهم من الحبس . فقال : ما تقول فيما تدعيه هذه المرأة؟ قال : صدقت ، قال : ترد ما اخذت منها ، وتبني حائطها سريعاً كما كان . قال : افعل ذلك . قال لها : أبقي لك عليه دعوى؟ قالت : لا ، وبارك الله عليك ، وجزاك خيراً . قال : قومي . فقامت من مجلسه .

فلما فرغ قام واخذ بيد موسى بن عيسى واجلسه في مجلسه ، وقال : السلام عليك ايها الامير ، أتأمر بشيء؟ فقال : بأي شيء آمر؟ وضحك . فقال له شريك : ايها الامير ، ذلك الفعل حق الشرع ، وهذا القول الآن حق الأدب . فقام الامير ، وانصرف الى مجلسه !

---

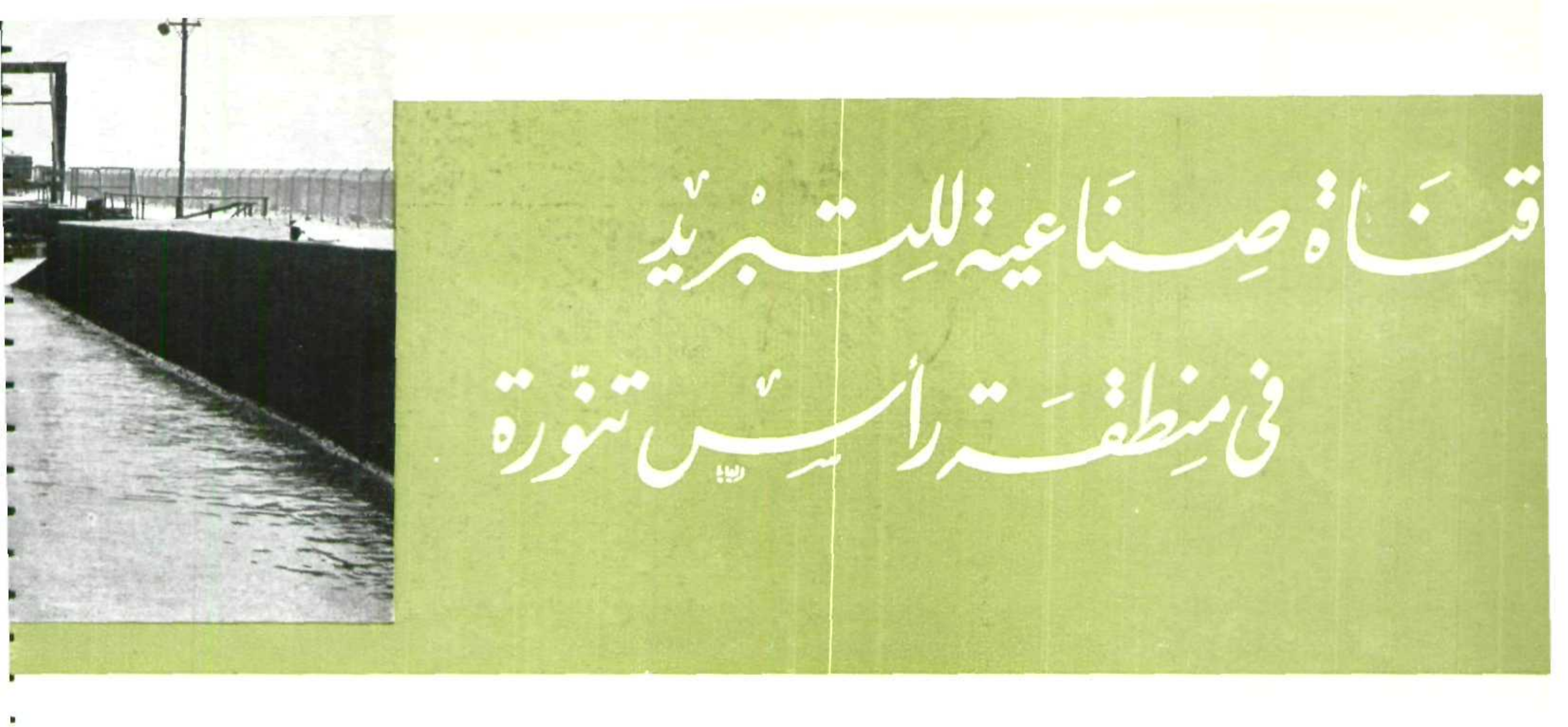
(١) هو شريك بن عبدالله بن الحارث النخعي الكوفي ، عالم فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه ، وسرعة بديهته ، ولي قضاء الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، وكان مثالا للعدل والنزاهة في قضائه ، توفي سنة ١٧٧ هـ .

(٢) الطينة : القطعة من الطين .

(٣) اعدى عليه : اعان .

(٤) القمطر : وعاء الكتب

(٥) الثقل : المتاع .



قناة صناعية للتبريد في منطقة رأس تنورة

على شاطئ الخليج العربي وفي منطقة رأس تنورة يوجد معمل تكرير الزيت الذي يعد من اضخم مصافي الزيت في العالم . كما توجد ايضاً محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية .

ولما كان تسيير الماكينات بأنواعها يحتاج الى تبريد لتخفيف درجات الحرارة وحفظها في المستوى الطبيعي لقوة المحركات . فقد اصبح من الضروري ايجاد طريقة ما — لعمليات التبريد

في عام ١٣٦٥ هـ عندما ارتفعت نسبة الطلب على منتجات الزيت في الاسواق العالمية . ازدادت كميات الزيت المنتجة مما حفز ارامكو على انشاء معمل لتكرير الزيت تمشياً مع التطور الاقتصادي في العالم .

وفي نفس العام بدأ المهندسون يبحثون الخطط لعملية التبريد التي لا يمكن بدونها تسيير الماكينات الموجودة في معمل التكرير وفي محطة توليد القوة الكهربائية . واحتار المهندسون في ايجاد الحل الانجع بعد ان علموا انهم لا يستطيعون الحصول على الكميات المطلوبة من الماء العذب بالنظر لعدم توفره . وبالطبع لم يكن هنالك بد من صرف النظر عن الماء العذب ولو انه نقطة الارتكاز في عمليات التبريد ولكن ما هو الحل ؟ وفي اثناء المناقشات التي كانت تدور حول هذا الموضوع اقترح احد المهندسين استعمال المياه المالحة من الخليج . وقد اثار هذا الاقتراح عجب بعض المهندسين فسأله وكيف نستطيع استعمال المياه المالحة . الا تعلم انها تضر المعادن وتسبب لها التلف ؟ فأجابه صاحب الاقتراح بقوله : انا اوافق معك على ان المياه المالحة تضر المعادن ولكننا نستطيع ما دمنا مضطرين لاستخدامها ان نستعمل انابيب خاصة من الطين وندفنها تحت الارض . هذا بالنسبة للانابيب الرئيسية اما الفرعية فانه بالامكان صناعتها من عناصر معدنية مركبة تركيباً خاصاً يختلف عن الانابيب المعدنية المعهودة . وبعد ذلك ان حدث ضرر فانه سيكون ضئيلا جداً لا يعرقل سير العمل .

وبعد الدرس والتمحيص ووفق على هذا الاقتراح وبدئ في تنفيذ المشروع .

كان ذلك في عام ١٣٦٥ هـ عندما حفرت القناة التي تمتد من الخليج العربي حتى تصل الى داخل الاراضي الساحلية ويبلغ طولها ١٦٠٠ متر وقد بنيت محطة ضخ الماء من القناة الرئيسية الى القناة الفرعية التي منها يرسل الماء في انبوب ضخم ثم يتفرع منه في عدة انابيب واليك التفاصيل :

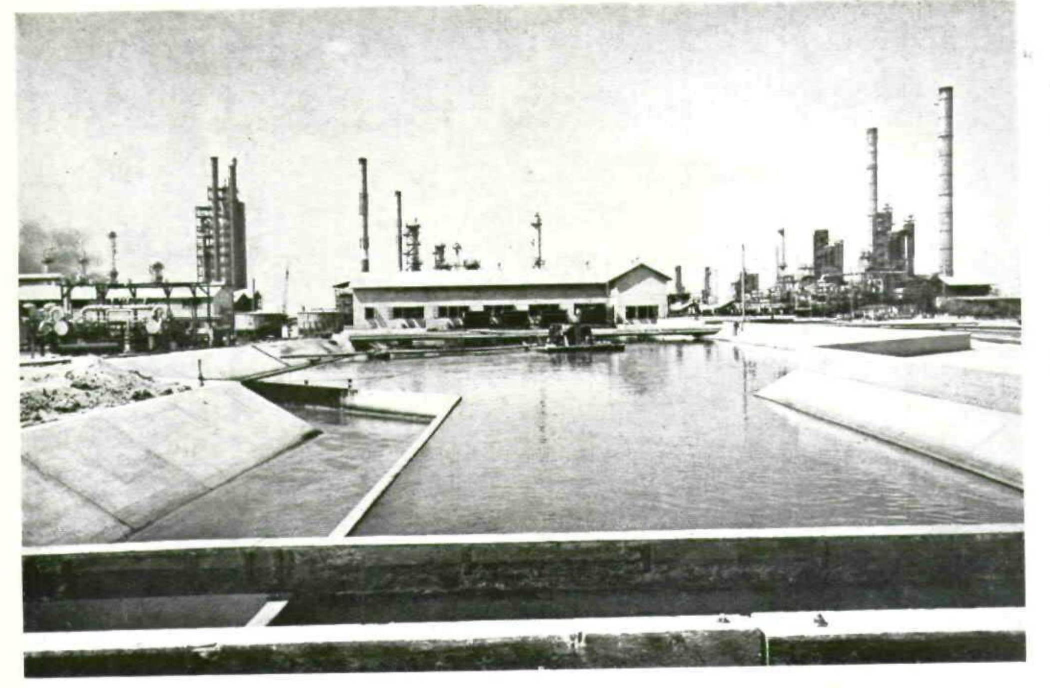
المرحلة الاولى هي انحدار الماء من الخليج الى القناة الرئيسية بواسطة قوة الضغط الطبيعية اي انخفاض ارض القناة عن ارض الخليج وفي هذه القناة وضعت شبكتان صنعتا من الاسلاك الحديدية لمنع تسرب الحيوانات المائية والاوساخ . واذا امتلأت واحدة حلت محلها الاخرى بطريقة اتوماتيكية بينما تعود الاولى الى وظيفتها بعد ان تنظف منها الاوساخ .

وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة ضخ الماء الصافي الى القناة الفرعية . فقد جرى بناء محطة ضخ بها خمس مضخات تدفع الواحدة منها ٣٥ ٠٠٠ جالون في الدقيقة وتعمل هذه المضخات ٢٤ ساعة دون توقف .

ولعل القارئ هنا يقف متسائلا عن كيفية تصريف المياه الباردة بعد استعمالها وهو سؤال وجيه بلا شك . عندما تمر المياه الباردة داخل الآلات تخرج منها بدرجة حرارة مرتفعة فتجمع بواسطة انابيب خاصة في مصب واحد وهو عبارة عن حوض ضخم بعيد الغور وفيه تتم عملية فصل المواد الزيتية التي تكون قد امتزجت بالماء اثناء مروره



البناية التي تظهر في مؤخرة الصورة هي بناية المضخات الخمس التي تضخ الماء من الخليج وتصبه في القناة .



في هذه الصورة وعلى الجانب الايمن يظهر معمل التكرير وفي [illegible]

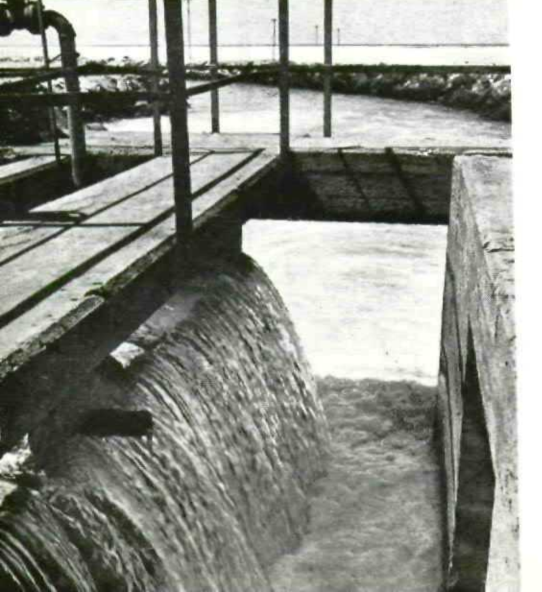
في عمليات التبريد داخل الماكينات . وبعد ان تفصل المواد الزيتية تدفع المياه المتجمعة في هذا الحوض الى قناة تصب في البحر وتجري في اتجاه معاكس للقناة التي يمر بها الماء الجديد الذي تدفعه المضخات من الخليج.

وعندما كنت اتجول في تلك المنطقة محاولا جمع المعلومات لكتابة هذا الريبورتاج المصور التقيت بالسيد سليمان بن احمد المشرف على اعمال الكهرباء وقسم التبريد والمدرب الفني في نفس الوقت .

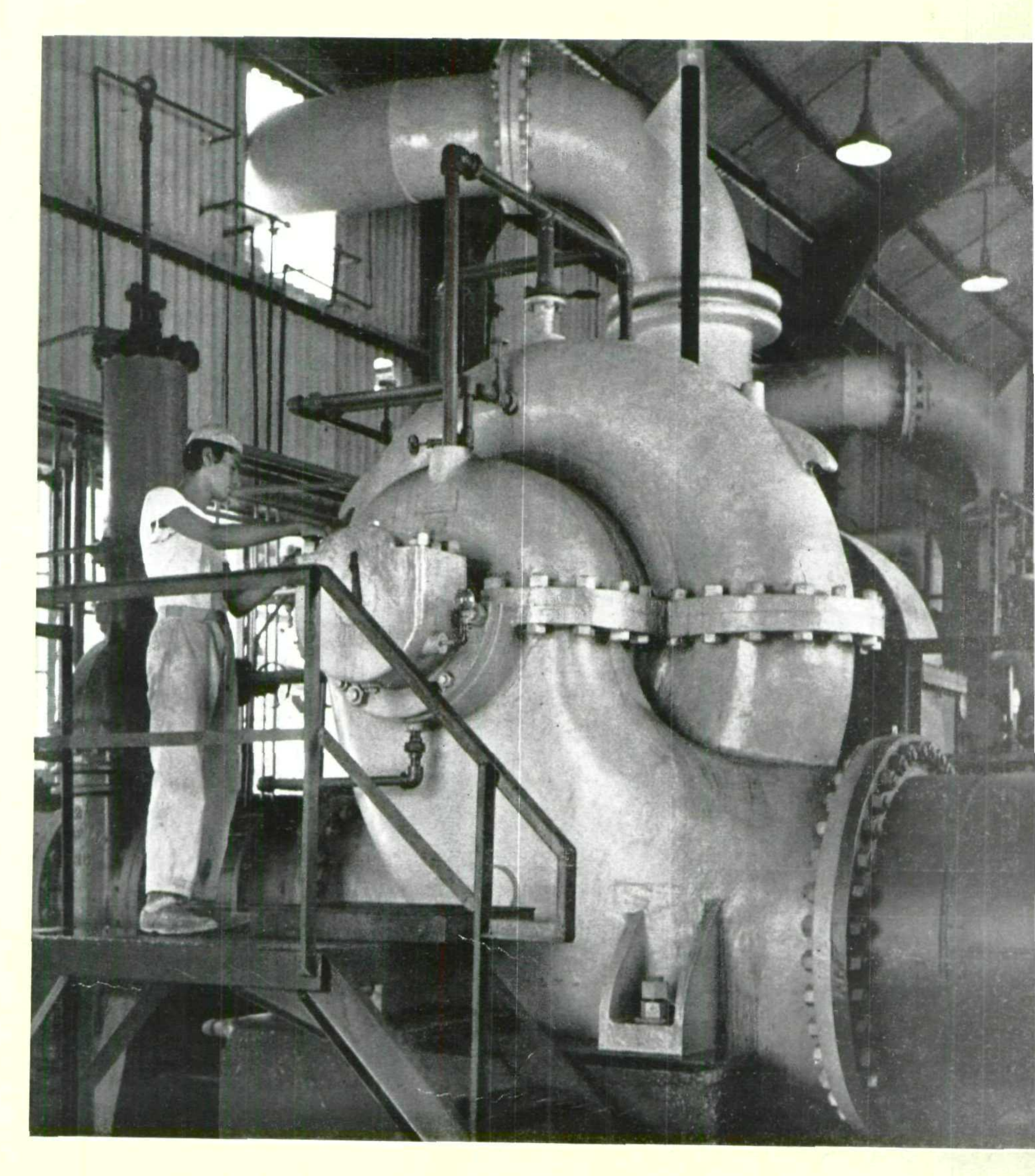
وقصة

السيد سليمان هي احدى قصص الكفاح والطموح فقد التحق بشركة الزيت في عام ١٣٦٣ . وكان حينذاك موظفاً بسيطاً . فأدرك بثاقب فكره ان سبب وجوده في هذا العمل البسيط هو ضآلة عمله فأكب على الدرس والتحصيل واظهر نشاطاً كبيراً في عمله مما ساعده على ان يستمر في التقدم حتى وصل الى وظيفته الحالية .

انني اشد على يد السيد سليمان فخوراً بأن ارى شبابنا السعودي وقد اخذ يشق طريقه في الاعمال الفنية ويتبوأ منها مكاناً مرموقاً .

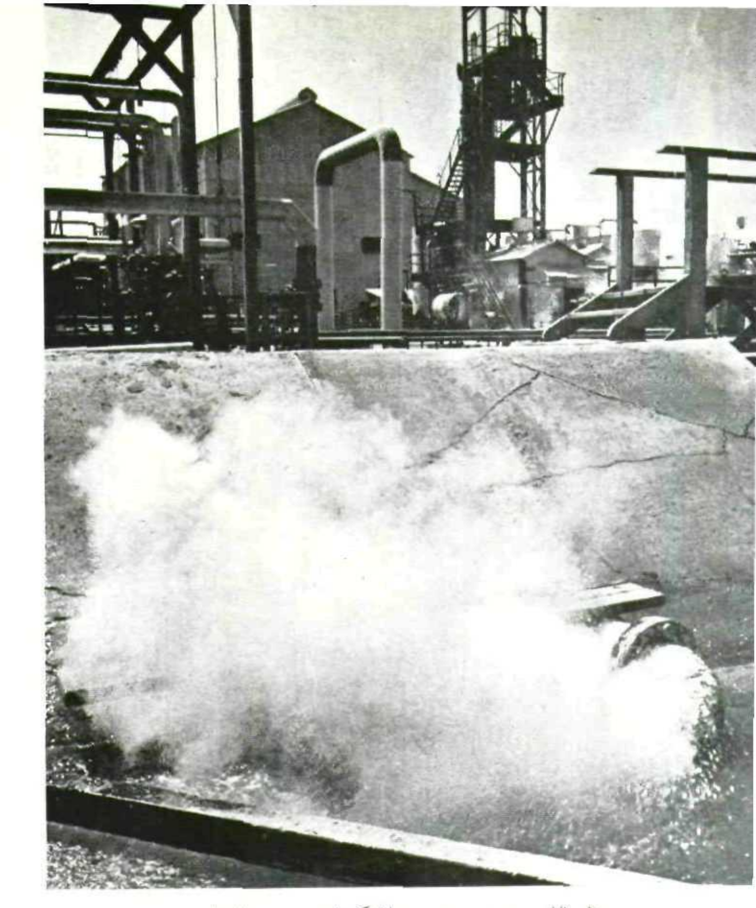


تبين هذه الصورة عملية فصل المواد الزيتية التي تمتزج بالماء اثناء مروره في عمليات التبريد داخل الماكينات .



احد الموظفين السعوديين يفحص احدى المضخات
التي تبلغ قوة دفعها ٤٠٠٠٠ جالون في الدقيقة .

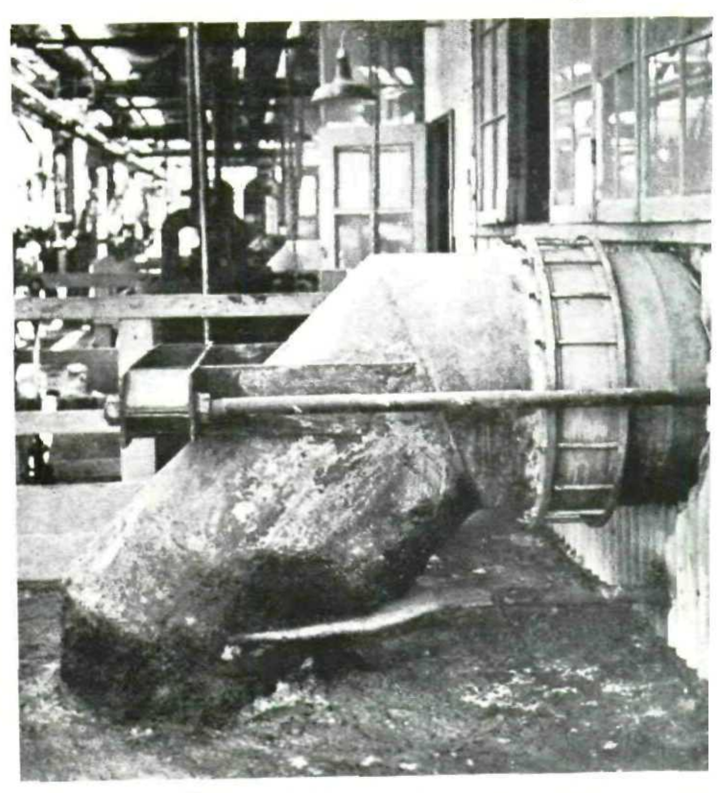




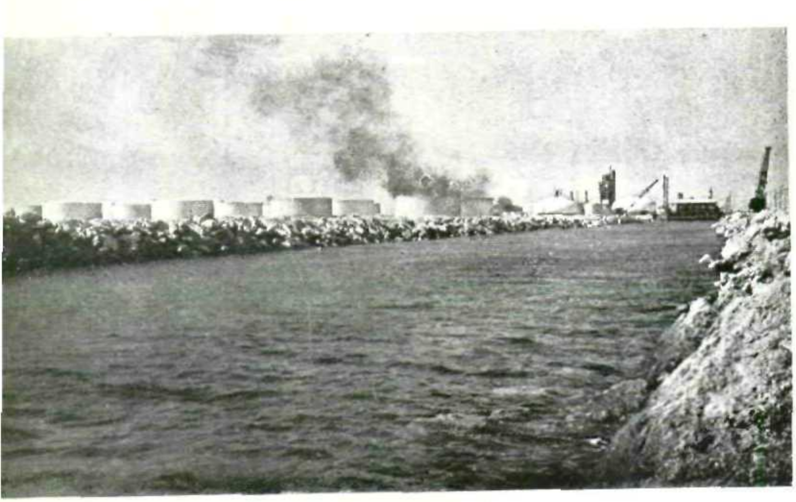
منظر للماء بعد خروجه من الماكينات ويرى البخار متصاعداً منه وذلك للحرارة الشديدة التي تبلغ درجة الغليان .



المستر هندرسون المدير العام لاعمال التبريد وقد اخذت له هذه الصورة اثناء شرحه عمليات التبريد لمراسلنا .



الانبوب الضخم الذي يوزع الماء على المنشآت الصناعية . ويرى هنا مدفوناً تحت سطح الارض مباشرة بعد ان تصب فيه المضخات مياه التبريد .



منظر عام للقناة الرئيسية التي شقت من البحر وفي مؤخرة الصورة تظهر محطة المضخات .

البلهارسيا

البلهارسيا مرض شائع في انحاء عديدة من المملكة العربية السعودية ، كما وانه واسع الانتشار في كل مكان من بلدان الشرق الاوسط الاخرى. وتسبب هذا المرض ديدان طفيلية صغيرة جداً تسمى وشائع الدم . تلج هذه الطفيليات الجسم مخترقة الجلد الى ان تستقر في الاوعية الدموية . ولا سيما في تلك الاوعية التي تزود الكبد والمثانة والامعاء بالدم . ثم تضع الديدان بيضات شوكية تسبب ندوباً وتحببا في تلك الاعضاء من الجسم التي تقيم الديدان فيها . ولقد يسبب هذا الغازي مرضاً شديداً ، وقد يؤدي الى الموت . ولذلك فان علينا ان نشرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب الاصابة بذلك المرض .

أ — يبول الشخص المصاب بالمرض او يتبرز في الماء العذب او بالقرب منه .

ب — تفقس آلاف البيض الذي في البول او البراز في الماء العذب .

ج — تدخل الجراثيم التي انفقس عنها البيض اجسام انواع معينة من الحلزون الذي يعيش في الماء العذب .

د — تنمو اليرقات الطفيلية المعدية وتتضاعف وهي في جسم الحلزونة .

هـ — تترك الطفيليات المعدية جسم الحلزونة وتذهب الى الماء .

و — تدخل الطفيليات المعدية جسم الانسان عندما يتصل بالماء الموبوء . وهكذا تستمر الدورة .

كيفية انتشار المرض

يخرج بيض هذه الدودة الطفيلية في بول الاشخاص المصابين بالمرض وفي برازهم . ويفقس اذا اتصل بالماء العذب . ثم تخترق اليرقات التي في دور التفقيس جسم نوع معين من الحلزون الذي يعيش في الماء العذب . حيث تتضاعف اليرقات وتتدرج في النمو حتى تبلغ الدور الثاني من دورة حياة تلك الدودة الطفيلية . وفي هذا الدور تخرج الدودة الطفيلية من جسم الحلزونة وتجد لها مأوى في جلد الانسان الذي يتصل بالماء الموبوء بالحلزون المصاب وذلك عن طريق الاستحمام او غسل الملابس . وهذه هي دورة حياة الدودة الطفيلية التي تسبب مرض البلهارسيا الذي يدعى احياناً « الحمى الحلزونية » :

اعراض البلهارسيا

تحدث الحمى عادة بعد اسابيع قليلة من شق هذه الدودة الطفيلية طريقها في جلد الانسان ودخولها الاوعية الدموية . وقد يظهر السعال على الشخص الذي تدخل الدودة اوعيته الدموية . واذا استقرت الدودة الطفيلية في الاوعية الدموية المحيطة بالمثانة فانها تسبب له ازعاجاً ويخرج عند البول دماً . اما اذا هاجمت الاوعية الدموية المحيطة بمجرى الامعاء فينتج عن ذلك شعور بالالم في منطقة المعدة ويكون هذا الالم مصحوباً باسهال وبدم في البراز . وقد تتأثر بهذه الدودة الطفيلية مناطق اخرى من الجسم . ولكن مجرى البول ومجرى الامعاء هما المنطقتان اللتان تتأثران بها غالباً .

الوقاية من البلهارسيا

حتى يتسنى لمرض البلهارسيا ان ينتقل من شخص الى آخر . فانه يجب ان يتكون في المنطقة نوع معين من حلزون الماء العذب ولكن هذا الحلزون لحسن الحظ . غير معروف في جميع اجزاء المملكة العربية السعودية (انظر الخريطة) . غير ان الاحتياطات يجب ان تتخذ لمنع انتشار هذا المرض في الاماكن التي يوجد فيها هذا الحلزون .

اما طرق الوقاية من البلهارسيا فهي :

١ — لا تبول او تتبرز في الماء العذب او بالقرب منه . حل دون تلويث الماء بالجراثيم . تخلص من فضلات جسمك بطريقة صحية — واستعمل المرحاض دوماً .

٢ — استعمل للشرب او الغسل او الاستحمام مياه الآبار الارتوازية فقط او الآبار المصونة من التلوث .

٣ — يجب تحذير الاطفال والكبار من الخوض في الماء الموبوء بالحلزون الذي يحمل دودة البلهارسيا الطفيلية وكذلك من الاستحمام فيه او شربه او غسل الثياب به او غير ذلك من طرق الاتصال به . وقد يكون الماء الذي يبدو نظيفاً موبوءاً بالطفيليات تماماً كالماء الذي يبدو قذراً .

٤ — يجب ان يغلى الماء الموبوء او يمزج بالكلورين قبل استعماله لاي غرض من الاغراض . وذلك لان الغلي او المزج بالكلورين يقتل الطفيليات .

٥ — ان حفظ الماء قبل استعماله في براميل او صهاريج لمدة لا تقل عن ٤٨ ساعة يجعله ايضاً سليماً . وذلك لان الطفيليات الصغيرة جداً التي لا ترى الا بالمجهر والتي في دور حفر مأوى لها لا تستطيع ان تعيش خارج جسم الحلزونة اكثر من ٤٨ ساعة . واذا لم تستطع ان

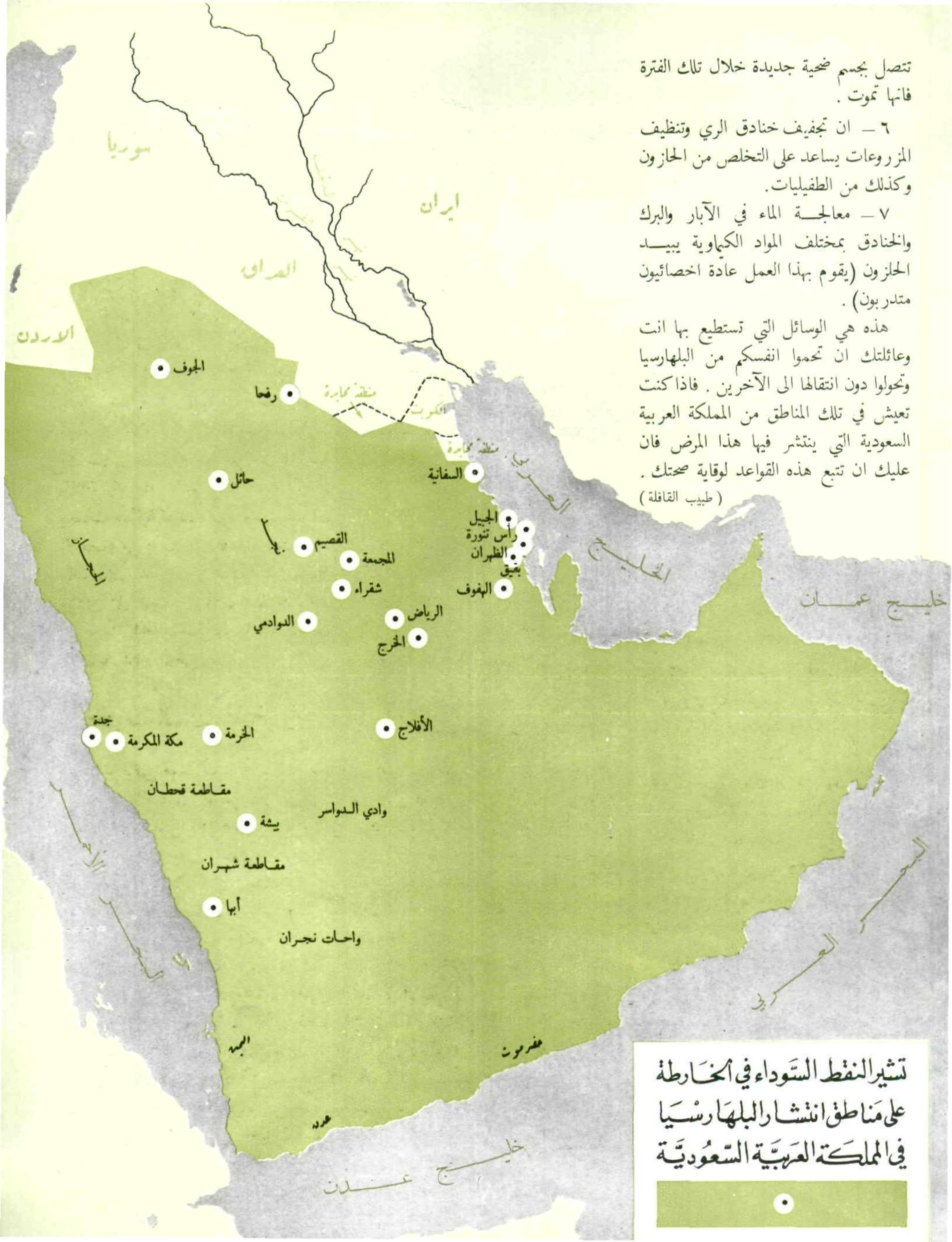
تتصل بجسم ضحية جديدة خلال تلك الفترة فانها تموت .

٦ — ان تجفيف خنادق الري وتنظيف المزروعات يساعد على التخلص من الحازون وكذلك من الطفيليات.

٧ — معالجة الماء في الآبار والبرك والخنادق بمختلف المواد الكيماوية يبيد الحلزون (يقوم بهذا العمل عادة اخصائيون متدربون) .

هذه هي الوسائل التي تستطيع بها انت وعائلتك ان تحموا انفسكم من البلهارسيا وتحولوا دون انتقالها الى الآخرين . فاذا كنت تعيش في تلك المناطق من المملكة العربية السعودية التي ينتشر فيها هذا المرض فان عليك ان تتبع هذه القواعد لوقاية صحتك .

(طبيب القافلة)



تقديم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة في دورة كرة القدم لعام ١٣٧٥

اقيمت في منتصف شهر محرم ١٣٧٦ حفلة رياضية كبرى حضرها عدد كبير من المشرفين على الحركة الرياضية بشركة الزيت العربية الامريكية ، وذلك بمناسبة تقديم الكؤوس والمداليات للفرق الرياضية الفائزة في دورة كرة القدم لعام ١٣٧٥ .

ففي قاعة مكتب الترفيه بالحي المتوسط حيث اقيم الحفل . القى المستر هاورد سذرلانـد مدير القسم الخاص بالرياضة في دائرة الترفيه ، خطبة رياضية تخللتهـا بعض الفكاهات وقد اشاد المستر سذرلاند في خطبته هذه بالجهود الجبارة التي بذلها اعضاء فريق شباب العرب الذي حاز على البطولة من فرق الدرجة الاولى وفريق الكوكب الذي حاز بالبطولة من فرق الدرجة الثانية . وعلى اثر انتهاء هذه الكلمة الفياضة وقف المستر قليقر المدير العـام لادارة الترفيه بالظهران ، فألقى كلمة مقتضبة شكر فيها الحاضرين واثنى على جهود الفريقين الفائزين ثم قدم لرؤسائها الكؤوس والمداليات .

وبهذه المناسبة فان اسرة تحرير قافلة الزيت تهنئ الفريقين الفائزين وتتمنى لجميع الفرق الرياضية التوفيق في الدورة القادمة .

المستر قاليقر يصافح السيد ابراهيم عزمان ممثل فريق الكوكب بعد ان سلمه كأس البطولة لفرق الدرجة الثانية ويظهر معهما في الصورة جالساً المستر سذرلاند مدير القسم الخاص للرياضة في دائرة الترفيه .



السيد اسماعيل مفتي ممثل فريق شباب العرب يتسلم كأس البطولة لفرق الدرجة الاولى من المستر قاليقر المدير العام لادارة الترفيه للموظفين في الظهران .





رياضي الشهر

في ربيع سنة ١٣٥٣ هجرية وفي مدينة الدمام ولد السيد عبدالله عتيق الدوسري وشب فيها .

تلقى علومه الاولية في مدرسة الدمام الابتدائية ثم التحق بشركة الزيت العربية الامريكية في سنة ١٣٦٩ . وفي اوائل سنة ١٣٧١ ، استقال من شركة الزيت والتحق بسكة حديد الحكومة السعودية ، ثم اشتغل في البنك البريطاني وفي اواخر سنة ١٣٧٣ ، عاد فالتحق بالشركة مرة اخرى . واشتغل في قسم الترفيه كموظف عادي ، تقلب بعدها في وظائف عدة حتى وصل بفضل نشاطه الى وظيفة رئيس قسم في ادارة الترفيه للموظفين العموميين والمتوسطين .

ولا اظن ان اي فرد من الوسط الرياضي في المنطقة الشرقية لا يعرف السيد عبدالله عتيق . لانه من الرياضيين الذين اشتهروا بالاخلاق السامية والروح الرياضية العالية .

عندما بلغ السيد عبد الله العاشرة من عمره عرف بين اقرانه بقوة عضلاته ومرانة جسمه ، فقد كان آنئذ رغم حداثة سنه حاذقاً في التقاط الكرة الصغيرة التي يلعب بها الاطفال ، كما كان يتميز عن زملائه باليقظة وسرعة الخاطر . مما لفت انظار احد المشرفين الرياضيين . اذ رأى ان هذه الموهبة يجب ان تصقل . فقرر ان يوجه هذا الفتى توجيهاً رياضياً ويعده ليكون من ابطال الرياضة في المستقبل . وما ان بلغ السيد عبدالله الرابعة عشرة من عمره حتى التحق بفريق الاتفاق واخذ يتدرب رسمياً على اللعب في مركز حارس مرمى تحت التمرين وسيطرت الروح الرياضية على كل تفكيره فواظب على التمرين يومياً .

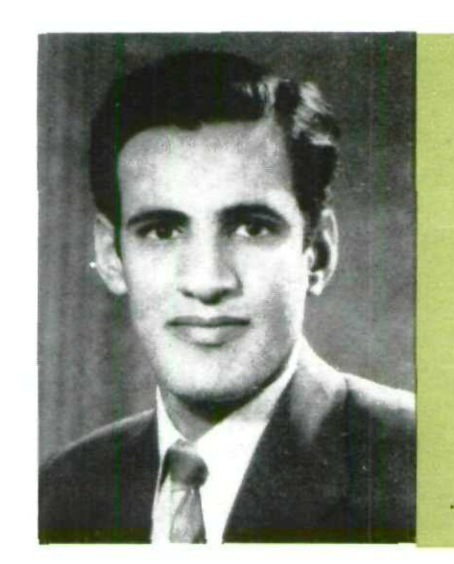
وبقي السيد عبدالله حارساً تحت التدريب حتى اواسط سنة ١٣٧٠ ، حينما ابتدأت الدورة الرياضية لعام ١٣٧٠—١٣٧١ . وعندما سجل مع فريقه الاتفاق ضمن فرق الدرجة الثانية . وفي سنة ١٣٧١ ، استقال من ارامكو مرة اخرى والتحق بسكة الحديد الحكومية . الا انه لم يترك فريق الاتفاق بل بقي عضواً فيه.

هذا وبدأ نجمه في الصعود في الفترة ما بين ١٣٧٢—١٣٧٤ . وفي اوائل عام ١٣٧٤ ، وعندما التحق بالشركة للمرة الثالثة سجل في دورة ١٣٧٤—١٣٧٥ ، ضمن الدرجة الاولى ... وبفضل تعاون افراد فريقه وجهوده الجبارة استطاع ان يفوز بكأس البطولة لمنطقة الظهران . وبعد انتهاء هذه الدورة ٧٤—٧٥ ، اختير ليلعب مع منتخب الشركة في المباراة السنوية ضد منتخب الحجاز . وسافر مع الفريق المنتخب الى جدة حيث برهن السيد عبدالله على انه حارس مرمى من درجة ممتاز ، اذ استطاع ان يقي مرماه عشرات الاصابات التي كان يهدده بها منتخب مكة — جدة بين الفينة والفينة . ولولا هذه اليقظة والمهارة لاستطاع منتخب مكة — جدة ان يسجل اكثر من الاصابتين التي احرزها في نهاية تلك المباراة .

وحين عاد السيد عبدالله من جدة لعب عدة مباريات في الكويت والبحرين وقطر وقد سجلت نتائج تلك المباريات انتصارات باهرة بفضل جهوده وتعاون افراد فريقه ، وانتخب بعد ذلك ليلعب مع منتخب المملكة العربية السعودية ضد فريق الشرطة المصرية وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما على الرغم من مهارة اللاعبين المصريين وقدرتهم الفائقة .

وعندما جرت الانتخابات لترشيح اللاعبين لتمثيل المناطق الثلاث في المباراة السنوية لعام ١٣٧٥ ، كان السيد عبد الله اول من رشح حارساً لمرمى منتخب الشركة ضد منتخب الحجاز .

يبلغ السيد عبد الله من العمر ٢٣ عاماً ويهوى الرياضة بجميع انواعها ويقول ان مثله الاعلى في المحيط الرياضي هما (بشكاس) المجري و (عبد اللطيف ابو هيف) السباح المصري .



قصة العدد

في دروب الحياة

الحياة ركض وراء العيش، ومعركة في سبيل البقاء، ولا مفر من السير في ركابها

الاستاذ صالح الراشد كاتب القصة ومراسل قافلة الزيت في منطقة الظهران .

ذهبت الى قسم المحاسبة لاسحب مبلغاً من نقودي التي ادخرتها ، وكنت في امس الحاجة اليها . ولم يكن ذلك اليوم باليوم المقرر لسحب الادخار ... ولكنني كما ذكرت ، كنت في حاجة ملحة. ولذلك لم يكن لي بد من المحاولة ...

واذ تقدمت بطلبي الى الموظف المختص . اجابني بأنه غير قادر على مساعدتي. الا انه ازاء الحاحي وشرحي له حاجتي . عاد فقبل ان يدخلني على رئيسه ليبتّ هو في الامر . فلما دخلت عليه عرفني وعرفته ... وما ان علم بحاجتي حتى امر بصرف المبلغ لي بصفة استثنائية . وبعد ان تسلمت النقود وعدت الى غرفتي ، رجعت بي الذاكرة الى الوراء بضعة اعوام لتذكرني بقصة هـذا الشاب...او قصتي انا معه على الاصح ...

كان يذهب الى المدرسة صباحاً ويشتغل عند والدي في المساء ... كنا في نفس العمر . كما كنا في نفس الفصل . وكان هو يطلب مني ان نذاكر دروسنا معاً . بعد ان ينتهي من عمله في البيت . وكنت ارفض طلبه هذا بباء . فهو « خادم » عندنا وانا « سيد » له ... فكيف اجلس لأراجع دروسي مـع « هذا الخادم » وانا « ابن سيده » ؟ ..؟!

واستمرت بنا الحال على هذا المنوال فترة من الزمن . كنت انا خلالها اعتمد عـلى ذاكرتي وذكائي . ولا افتح كتاباً بعد انتهاء الدوام في المدرسة . بل انصرف بكليتي الى اللعب واللهو او النوم طيلة الوقت ، الا في بعض الليالي التي كان والدي يجلسني فيها امامه بالقوة ، ويدفع الي بكتاب يجبرني على القراءة فيه بصوت مسموع .

وكنت اتكدر عندما كنت افعل ذلك على كره مني ، واكاد اجن من شدة السأم ... ولكن اين المفر..؟ ! لقد كان ابي اذ ذاك يجلس لي بالمرصاد . فأبدأ بالقراءة كالببغاء . لا افهم ولا اعي مما اقرأ حرفاً واحداً ... واستمر في القراءة بصوت لا يتغير . وعلى وتيرة واحدة . حتى يتسرب الملل الى نفس والدي . ويبدأ الكرى يداعب اجفانه . فيغلبه النعاس وينام ... فاغتنم انا هذه الفرصة لاطبق الكتاب واهرع الى فراشي .

اما صاحبنا فكان يحمل كتبه ويذهب الى بيته ليضعها جانباً . ويأتي الى بيتنا للخدمة . وبعد العشاء يرجع الى بيته . ويجلس لمراجعة دروسه . على ضوء خافت ينبعث من شمعة ضئيلة او سراج شبه محطم... وجاءت الامتحانات النهائية لتلك السنة...

نعم جاءت الامتحانات التي لا تعرف سيداً ولا خادماً ... وكان صديقي خلالها لا يستغرق من الوقت اكثر من نصف ساعة . يسلم بعدها اوراقه الى هيئة الامتحان . ويخرج جذلا مرتاحاً . لاجابته على جميع الاسئلة . اما انا فنسحب مني الاوراق في اغلب الاحيان . بعد انتهاء الوقت . دون ان اكون قد اجبت على نصف الاسئلة .

وعند ظهور النتائج... وما امرها من نتائج... كان « هو الخادم » يجد اسمه دائماً في رأس قائمة الناجحين . اما انا « السيد » فكنت اجد اسمي آخر اسم في قائمـة الراسبين ... فأعود الى البيت اجر قدماي جراً ، لاواجه التوبيخ المرير والتقريع العنيف من والدي ...

ومرت العطلة التي قضيتها على عادتي في اللهو واللعب ... وفتحت المدرسة ابوابها ثانية . فأدخلت انا نفس الصف الذي قضيت فيه سنة كاملة في العام السابق ... اما هو فلم يكن في حالة مادية تساعده على الاستمرار في الدراسة ، فترك المدرسة واشتغل في فلاحة الارض ...

وانقضت السنة الثانية . ونجحت انا في نهايتها ... ولكن بعد ان فقدت كل رغبة في الاستمرار في الدراسة ... وبذل والدي

جهوداً جبارة لاقناعي بالاستمرار ، مسدياً لي النصح حيناً ، ومهدداً متوعداً حيناً آخر .. ولكن دون جدوى ، فقد كنت مصمماً على ترك المدرسة . وكانت في رأسي فكرة واحدة ... هي ان اجد لي وظيفة ما ...

وتركت اهلي وبلدي ، ضد مشيئة والدي ، الذي اغضبه عملي ذاك كثيراً ... وسافرت الى مكان قصي ، تتوفر فيه الاعمال والوظائف . وكان (صاحبنا) قد سئم العمل في الفلاحة ايضاً ، اذ لم تكن تدر عليه كسباً يتناسب مع ما كان يبذله من جهد ، فسافر برفقتي ... وشاءت الظروف ان نتوظف في نفس اليوم ونفس المصلحة ونفس الوظيفة .

وكعادتي كنت انا غراً ، فكنت اقضي اوقات فراغي في التافه من الاعمال ... اما هو فكان يخرج من العمل ، ويذهب رأساً الى المدرسة الليلية ، ليقضي فيها ثلاث ساعات من وقته الخاص ، يقضي مثلها في حجرته بعد المدرسة ، غارقاً بين كتبه ، لا يهجع او ينام الا في ساعة متأخرة ... ونتيجة لجده واجتهاده ، اخذ صاحبنا بعد فترة وجيزة ، يترقى من وظيفة الى اخرى ، حتى وصل الى مركز مسؤول ومنصب مرموق ، بينما بقيت انا في نفس الوظيفة .

وازاء ذلك ، اخذ الغيظ يشتد بي ، والحسد يأكلني ، فأنسب ما اصابني من ركود الى سوء حظي ، واعزو فشلي الى تحيز روسائي ، متهماً اياهم شتى التهم ... وهم براء منها . وبدأت اتغيب عن العمل ، او اذهب اليه متأخراً ... وبدأت اتكاسل اكثر فأكثر ، واهمل واجباتي ومهام وظيفتي ، الى ان فقدت كل اعتبار واحترام من رؤسائي وزملائي جميعاً ، واصبح وجودي في العمل او غيابي على حد سواء ... واصبح الجميع ينظرون الي نظرة ازدراء واحتقار وكره .

وفي احدى الليالي ، جاءني صاحبنا الى غرفتي ، وطلب ان يكلمني في امر يهمني ، وبعد ان اغلق باب الغرفة قال : « انك يا صديقي قد تستاء مما سأقوله لك ، رغم انه في صالحك ، وانني – يشهد الله – لا ابغي من ورائه الا نصحك ونفعك ... ولقد كنت ارغب في ان اكلمك في هذا الامر منذ زمن ، لولا خوفي من ان اجرح شعورك . الا انني ارى الآن انك قد بلغت الحضيض ، واصبح من واجبي ان الفت نظرك الى ما انت فيه ، سواء اقبلت نصحي ام لم تقبله . انك يا صاحبي ولا شك تحب التقدم ، ومن منا لا يحب ان يتقدم ..؟! ولكنك مهمل وكسول . ولا يمكن ان ينجح انسان في عمله ، ما لم يجد ويجتهد ، ويبذل المستحيل ليبرهن على انه جدير بالتقدم واهل للترقي ... فهلا نفضت عنك بربك كسلك واهمالك ، وابتعدت عن عشراء السوء الذين يزينون لك ما انت فيه ...

واعلم يا اخي ان المجال ما زال مفتوحاً امامك ، وما انت الا في بداية الطريق . فانس الماضي ، وحاول ان تشق لنفسك طريقاً جديدة ... وتأكد ان الانسان لا يحصل على شيء في هذه الحياة ، دون ان يبذل من اجله جهداً كبيراً ، ويقاسي فيه الامرين ... اذكر ايام الدراسة وماذا جلب عليك اهمالك ... وقد تعجب يا صديقي كيف اتجرأ على اسداء النصح لك وقد كنت « خادماً » عند ابيك . ولكنني اود ان اذكرك انني جاهدت كثيراً ، وسعيت كثيراً ، ودرست كثيراً ، قبل ان ابلغ ما بلغت ، وانني ما زلت عازماً على مواصلة الجهاد والسعي والدراسة ، ليظل تقدمي مستمراً ... وانك انت ايضاً تستطيع ان تفعل ما فعلت وما انا فاعل ...

وكان هو مندفعاً في حديثه ، يتكلم بحرارة وحماس ، وانا انظر اليه بعين ملؤها السخط والحقد والحسد ، ولا اعي مما يقول كلمة واحدة ... ذلك انني كنت قد ركزت كل تفكيري على امر واحد ... هو اسكات هذا الانسان ، الذي كنت انعته بالغرور والتطفل ، واخراجه من غرفتي ... فما ان انتهى من كلامه ، حتى بادرته بوقاحة وغلظة : ومن انت حتى تلقي علي هذه المحاضرة ؟! هل انت والدي ام اخي الاكبر ؟! انسيت انك كنت خادماً عندنا ؟! ارجوك ان تغادر غرفتي الى غير رجعة ، فاني متشائم منك ومن كلامك التافه ... » ثم فتحت باب الغرفة وامرته بمغادرتها ، ولما رأى ذلك ، قام عن كرسيه ، وخرج وهو يهز رأسه ، ويضرب كفاً بكف أسفاً علي ... ومنذ ذلك اليوم لم اعد اراه ...

بعد هذا الحادث ببضعة اسابيع ، كان السأم والملل قد بلغا مني كل مبلغ ، فذهبت الى المكتب ، وقدمت استقالتي ، وفي اليوم التالي كنت قد اصبحت في عداد العاطلين عن العمل ... فخرجت اهيم على وجهي ، افتش عن عمل ، اي عمل ... ولكن دون جدوى ، فقد كنت كلما طرقت باباً وجدته مغلقاً في وجهي .

وطال بي الزمن ، وانا انتقل من مكان الى مكان ، عسى ان اجد لي عملا ، حتى نفذت النقود القليلة ، التي كنت قد ادخرتها ، وافقت ذات يوم ، لاجد نفسي شريداً طريداً ، لا بيت لي ولا مأوى ، ولا اهل ولا صديق ، اقتات بما تقع عليه عيني من نفايات الطعام ، وانام على اقرب رصيف ، واتشاجر مع من هم مثلي من المشردين ، على قطعة من الرغيف اليابس ، ملقاة في احد صناديق النفايات ... وعندما

(البقية على الصفحة ٣١)



للشاعر الاستاذ حسن عبدالله القرشي

عدت وحدي أعيش فوق البراكين وأحيا هنا حياة الاسير
السفوح الخضراء ضاعت رؤاها فأنا رهن مهمه وهجير
عدت وحدي في قبضة العدم المر وفي مجثم الظلام الكفور
غارقاً في متاهة من شجوني ضارباً في دجى حياتي الضرير
احرقت فجري الطروب الموشى لفحات من قسوة المقدور
فحصادي الأنين من دهري الجاسي ونجواي لوعتي وزفيري
ونثارات غابر يتهادى مثل شيخ يدب فوق الصخور
أي ماض نسجت منه اماني ورويته بقايا شعوري !

عدت وحدي ، كلا فهذا شقائي عاد لي الف وحدتي واغترابي
أتراءاه أين يمم خطوي ممعناً في تعقبي وطلابي
ليس يرثي لحيرتي واضطرابي أو يرى مشفقاً على أوصابي
أتراءاه في مطالع صبحي وضحائي وفي المساء الكابي
أتراءاه في الظلام ككابوس يشن الوغى على اعصابي
موغلاً في الأذى مطيفاً بحسي زمجرات الاسود وسط الغاب
كلما شمت في حياتي نبعاً سحر النبع لي فكان سرابي
او تنورت في مسيري طريقاً ربضت ناره على اعتابي !

عدت وحدي لا بل فهذا ضميري مستشاراً يهفو الى احراقي !
هو قيدي الباقي يعض ضراعاتي ويلوي عن الاماني سباقي
أي قيد يغل دنيا حنيني ويثير الشجون في خفاقي
فيم هذا الرقيب يغلو وقد عاد عدو النفاق عبد النفاق ؟
عاد كل يرى الحياة نعيماً ان تناءت عن قبضة الاخلاق
ويرى الذل ان يعيش بعيداً عن عبودية الثراء الباقي
سالكاً للوصول اي طريق حاطماً للنعيم كل وثاق
ضاع معنى الضمير فيم ضميري يقتضيني مباهجي وانطلاقي ؟ !

ازمان المرض في اللثة وآثاره

بقلم الدكتور عبداللطيف جمجوم
اخصائي طب وجراحة الفم والاسنان
من جامعة القاهرة

المفروض في اللثة السليمة ان تلتصق بعنق الاسنان التصاقاً قوياً، بحيث لا تسمح للذرات الصغيرة من فضلات الطعام بالمرور بينها وبين الاسنان اطلاقاً. واذا فرض ان فضلات الطعام انحشرت في الفجوات الطبيعية التي بين الاسنان، فان من الممكن ازالتها بالمنكاش او الفرشاة. اما اذا تسربت هذه الفضلات الى اعمق من ذلك. ففي هذا ايذان بأن سلامة الاسنان مهددة بخطر يجب اتقاؤه.

واسباب مرض اللثة كثيرة. اهمها ترسب الجير والتصاقه بعنق الاسنان. فالجير هو السبب الرئيسي لمرض اللثة. وكثيرون منا يلاحظون في اسنانهم، او اسنان المحيطين بهم. وجود مادة داكنة اجنبية ملتصقة ببعض الاسنان او كلها. فلا يعيرون الامر التفاتاً في مبدأه. او يظنون ان هذه المادة طبيعية التكوين. لا تستحق الاهتمام. الى ان يتبين لهم خطرها العظيم فيما بعد.

والفقر الغذائي سبب هام في مرض اللثـــة. فان نقص انواع الفيتامينات المختلفة الموجودة في الطعام. وخاصة فيتامين (ج) يسبب نزيفاً دائماً سريعاً للثة. والتهاباً وتورماً يقضي عـــلى الالتصاق الطبيعي الـــذي اشرت اليه. فيكون ذلك بداية مرض اللثة. كما ان اختلال الافرازات في بعض الغدد الصماء المنتشرة في الجسم. يسبب مرض اللثـــة والتهابها.

ولعل اكثر الناس تعرضاً للاصابة بمرض اللثة هم المصابون بمرض السكر، والنساء اللواتي يشعرن بأعراض الحمل.

ومهما كان السبب في ظهور مرض اللثة، فان الاهمال في تداركه، وهو في بدايته، يجعل منه مرضاً مزمناً، لا يجدي فيه العلاج نفعاً. اضف الى ذلك ان هذا المرض في حد ذاته يكون عادة مصدراً لامراض اخرى تسبب للجسم اضراراً بالغة. اهونها الالتهاب المزمن للمفاصل. واللومباجو. وعرق النسا، واخطرها روماتيزم القلب.

يتضح من ذلك ان مرض اللثة يبدأ بتلاشي الالتصاق الطبيعي بينها وبين الاسنان. وقد ينتج ذلك عن سبب واحد من الاسباب التي ذكرتها او جميع هذه الاسباب مجتمعة. ومن ثم يبدأ تآكل عظم الفك المحيط بجذور الاسنان، تاركاً مكانه فراغاً. ولاكتساء الفك باللثة يستتر هذا الفراغ فلا يبدو للعين. الا انه يُكتشف بسهولة عند اللمس بالمسبر اثناء الفحص.

وسرعان ما يصبح ذلك الفراغ او الجيب مجمعاً لفضلات الطعام، التي تساعـــد بتخمرها وتعفنها توالد شتى المكروبات في الفم، فينتج عـــن ذلك افراز صديدي متواصل.

وتستمر عملية تآكل العظم حتى نهاية جذور الاسنان، فتفقد الاسنان اذ ذاك ثباتها وتتخلخل. ويعرف هـــذا المرض المزمن بالبيوريا الملوثة. وقد يكون المصاب محافظاً على نظافة فمه. فيسري المرض بنفس الاسلوب ولكن بغير الافراز الصديدي. وفي هذه الحالة يسمى المرض بالبيوريا النظيفة.

ومضاعفات هذا المرض خطيرة عـــلى الجسم. ذلك ان الافرازات الصديدية تختلط بالطعام الداخل الى المعدة، ومنها الى الدورة الدموية. فتسري معه في اعضاء الجسم الداخلية. وتقيم حيثما يطيب لها المقام. فان اقامت في القلب احدثت به روماتيزماً. وان اقامت في المفاصل، او الظهر الهبت الاولى وقوست الثاني. وهكذا تتعدد المضاعفات التي يسببها هذا المرض، وتتنوع اسباب الشكوى التي يرددها المصابون به.

وفي الامكان مكافحة هذا المرض في طوره الاول بمعالجـــة السبب الرئيسي وازالة الجيوب الصغيرة بالاستئصال والكي.



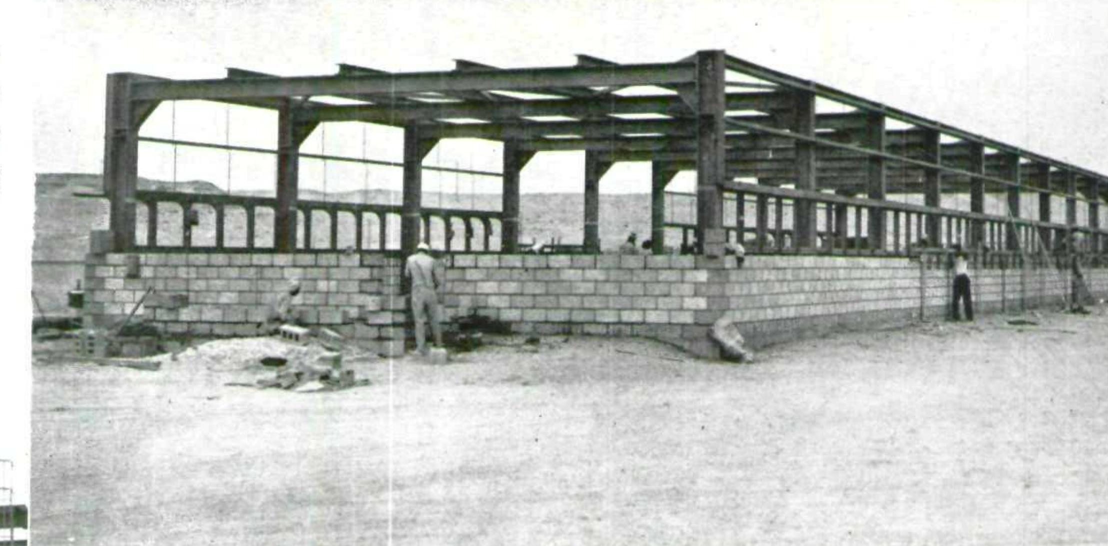
اما اذا بلغ طور الازمان فليس لعلاج مرض اللثة المزمن غير خلع الاسنان المصابة، سواء كانت كلها او بعضها، وسواء كان المريض صغيراً في السن او طاعناً، فالمرض لا يعرف فرقاً في ذلك.

واختم كلمتي هذه بالنصح لكل انسان بأن يعتني بأسنانه ويحافظ عليها بالنظافة والسواك، وان يسارع الى استشارة الطبيب المختص، اذا احس بوجود الجير او نزيف الدم او تغير رائحة فمه. فالفم هو البوابة الرئيسية للجسم، واللثة هي جزء حساس هام في الفم يجب تحصينها وتركيز الاهتمام بها.

جولة الكاميرا ..

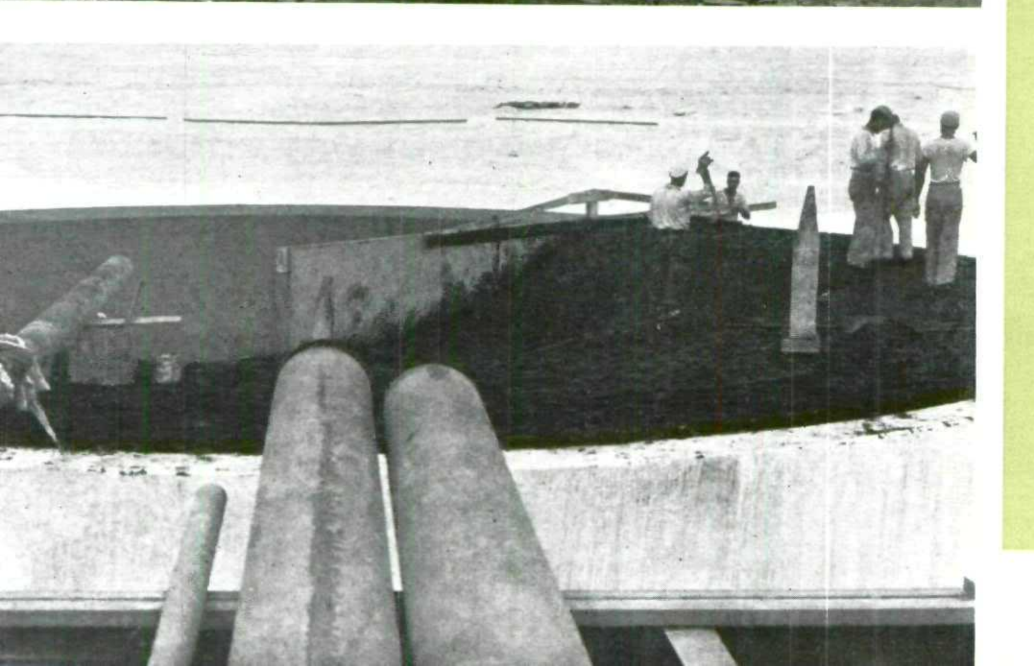
النشاط العمراني في مناطق

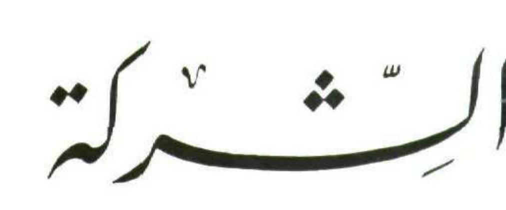
يجري العمل حالياً على قدم وساق لاتمام المباني والمنشآت المختلفة المقررة في المرحلة الاولى من بناء بلدة العضيلية . وفي طليعة هذه المباني والمنشآت بناية مكاتب الادارة التي تبدو في الصورة اعلاه .



الهيكل الفولاذي لبناية محطة توليد القوة التي ستزود العضيلية بالكهرباء . وهذه البناية هي ايضاً من المنشآت الرئيسية في هذه البلدة الجديدة .

قاعدة الخزان الكروي الجديد الذي اوشك بناؤه ان يتم في معمل فصل الغاز عن الزيت رقم ٣ بمنطقة بقيق .



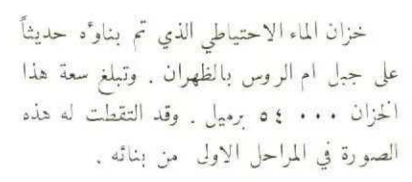




معمل التبريد رقم ٥ وهو احد المعامل التي تتولى تبريد الماء لتكييف الهواء بالظهران. وترى في الصورة اعلاه المحطة الاضافية رقم ٧ التابعة لهذا المعمل وهي ما زالت في دور البناء.



الهيكل الفولاذي للبناية الضخمة الجديدة التي يجري بناؤها حالياً خلف بناية الادارة العامة بالظهران. والمفروض ان تضم هذه البناية الجديدة – عند اكمالها – جميع دوائر واقسام الادارة العامة الموجودة حالياً في الملحقات الخشبية الموقتة .



خزان الماء الاحتياطي الذي تم بناؤه حديثاً على جبل ام الروس بالظهران . وتبلغ سعة هذا الخزان ٥٤٠٠٠٠ برميل . وقد التقطت له هذه الصورة في المراحل الاولى من بنائه .



(البقية على الصفحة ٣٣)

مدينة المصدورين .. في جدا ..

بقلم الاستاذ شكيب الاموي

هنالك امراض . اعراضها واضحة صارخة وكأنها تهيب بالمريض بها ان يذهب حالا الى اقرب طبيب او مكان اسعاف ولا تحتمل الامهال والتأجيل ... كالاسهال والنزيف والاورام ... وهنالك امراض (صامتة)... تنهش في كيان المريض ببطء... وتلصص... ويظن المرء ان اعراضها ليست ذا خطر... وهي في الواقع كالسم البطيء المفعول... الذي ان اهمل الانسان شأنه استفحل واصبح عضالا فتاكاً ... والسل في رأس قائمة امثال هـــذه الامراض ... وانشاء المصحات والمستشفيات للمصدورين امر من اعظم ما يثاب عليه المنشىء لها في الآخرة واعظم ما يخلف له الذكر الحسن والاسم الخالد في الدنيا ... لان هذا الداء انما ينتشر اعظم انتشار في طبقات الشعب الفقيرة ... عند من لا حول لهم ولا طول على مقاومة هـــذا المرض وحصر انتشاره ... ومن اهم الاسباب التي ينتج عنها السل هي :

١ — سوء التغذية

٢ — الازدحام

٣ — بعض العادات الشائعة كتناول الطعام من طبق واحد ... او شرب القهوة او الماء من كأس واحدة ... فقد يمكن ان يتناول في نفس الطبق او الكأس رجل مصدور فينتقل المرض الى غيره بواسطة ميكروب المرض ...

٤ — انتشار الغبار في الجو...

واذا انتبه المريض بسرعة الى المرض قبل ان يستفحل كان حقاً حسن الحظ...

واعراض السل هي :

١ — السعال الخفيف... وعلى الاخص في الليل وفي الصباح الباكر مع تقشع بسيط (بلغم) ...

٢ — ارتفاع في درجة الحرارة في المساء...

٣ — انحطاط في القوى...

٤ — انعدام الشهية للطعام ...

لكن معظم المرضى بهذا الداء الوبيل لا ينتبهون لمرضهم الا بعد ان يتمكن الداء من صدورهم فيصبح علاجهم صعباً مع انــه سهلا ميسوراً في بداءته ... والطريقة الحديثة لاكتشاف المرض في اول مراحله هي اجراء فحص دوري للجماعات المتجانسة —كطلبة المدارس... وعمال المصانع ... بواسطة الاشعة السينية (اكس) ... ويسمى هذا بالتصوير الجماعي (Mass Photography) ... ويعتبر هذا التصوير اعظم اداة للحد من انتشار السل في المجتمعات ...

ويكافح السل ايضاً بانشاء مصحات لعزل المرضى وعلاجهم ... والعلاج في هذه المصحات ينقسم الى نوعين :

١ — علاج طبي...

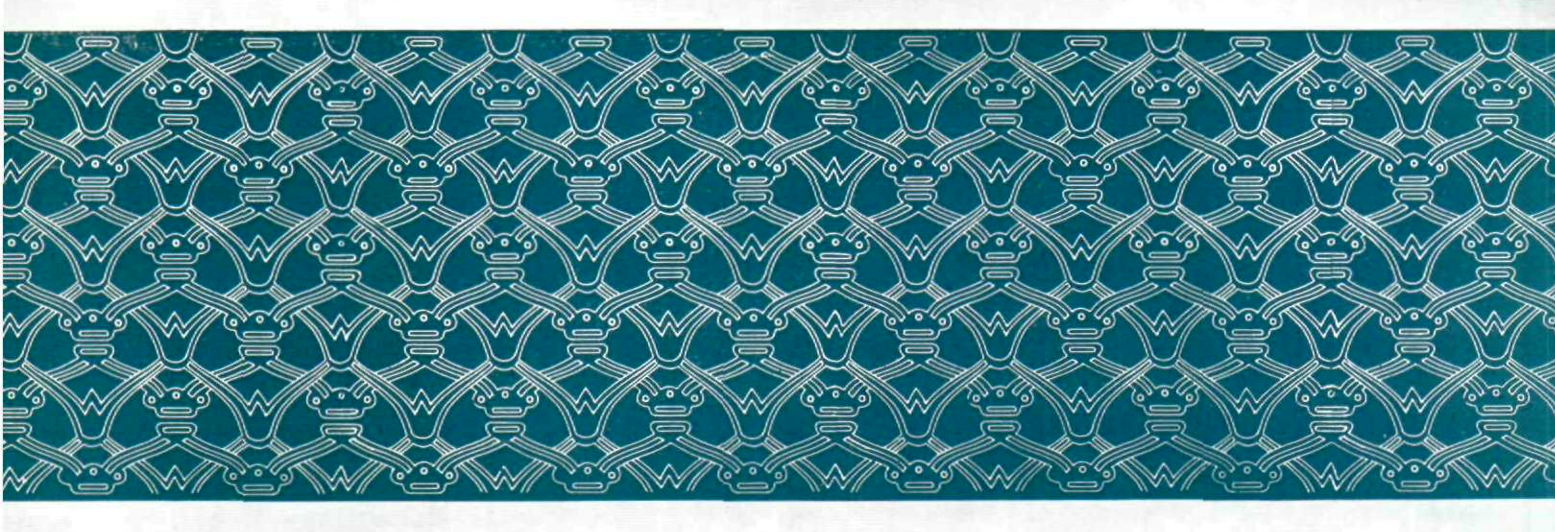
٢ — علاج جراحي...

والعلاج الطبي يتطلب اعطاء المريض العقاقير الحديثة مثـــل الستربتومايسين (Streptomycin) وبعض العقاقير الاخرى مثـــل بارا أمينو ساليسلـــيك اسيد (Para - Amino - Slicylic Acid) وهـــذه العقاقير قد احرزت نتائج باهرة في علاج الحالات المبكرة ...

اما العلاج الجراحي... فيتطلب اعطاء المريض هواء تحت ضغط معين ... في تجويف الصدر او البطن حسبما تتطلب الحالة ... وهو يوصف عادة في الحالات المتقدمة التي يوجد بها كهوف في الرئتين...

وفي بعض الاحيان قد يلجأ جراح الصدر الى اجراء بعض العمليات البسيطة مثـــل العملية التي تسمى برفع الحجاب الحاجز... وهذه تتطلب هرس عصب معين في الرقبة فينتج عنه ضمور الرئة المصابة ... وبذلك تزيد نسبة الشفاء او احتمال التئام الكهوف الموجودة بها ...

اما في الاحوال المتقدمة التي لا تفيد فيها مثل هذه المعالجة فان الموقف قد يتطلب اجراء بعض العمليات الكبيرة (Major Operations) كعمليـــة قص الضلوع (Thoracoplasty) او عملية استئصال الرئة (Lobectomy) وهي تجري بنجاح كبير



منظر عام لقاعات المرضى الواسعة الرحبة والمتعددة في مدينة المصدورين .

في الوقت الحاضر في كثير من انحـاء الدنيا ...

ولا بد من التأكد من ان للسل علاجاً سهلا ويمكن ان يشفى منه المريض باذن الله ... اذا اهتم المريض بعرض نفسه على الطبيب في الوقت المناسب ... قبـل ان يتمكن الداء من الصدر فيصبح العلاج عندها صعباً ...

وقد اهتم جلالة الملك بهذه الناحية ... فأولت حكومته هذه الناحية كل رعايـة وتقدير ... فأنشأت وزارة الصحة مصح حدّا ... ومصح السواد بالطائف ... بحيث يتوفر فيهما العلاج لكل مريض من انحاء المملكة بالمجـان ... من ادوية وغذاء وعناية ... واجراء بعض العمليات الجراحية اذا استلزم الامر ...

ويصرف للمريض في حدّا نصف كيلو من اللحم ... ونصف كيلو من الخضار ... ومثلها من الفاكهة ... ونصف ليتر مـن الحليب ... وعلبة قشدة ... وكمية وافرة من الجبن والمربى ... والزبدة ... والبيض كل يوم ... مما يكون له اكبر الاثر في سرعة شفاء المرضى في هذه المصحات ...

ومما لا شك فيه ان (واحة) حدّا التي تعتبر من اعظم مزارع المملكة ... والتي كانت تستهوي كل غاد ورائح بين جدة ومكة (وتقع على بعد ٤٢ كيلومتراً من جدة) والتي تطل عليك من بعد عدة كيلومترات بنخيلها الباسق ... وتنسيقها الفذ ... ومياهها الجارية المتدفقة بغدران متفرعة بين اشجار الفاكهة والخضرة ... والبسط السندسية ... والزهور الفواحة العبقة ... وذلك القصر المنيف ... وتلك البركة التي شهد زوارها وضيوفها وروادها اروع الحفلات واحلى الاسمار ... التي كان جلالة الملك يدعو اليها او يدعى اليها ... والتي كان يقصدها السلك الديبلوماسي وعلية القوم كما كان يقصدها سواء الشعب ... مفتوحة ابوابها لكل قاصد ... هذه الحدائق والقصور كلها ضمت الى ٢٥ وحدة بناء مستطيلة ... منها ١١ قاعة او وحدة للمرضى الرجال ... وقاعة واحدة للنساء ... والقاعات الباقية لسكن الاطباء والموظفين ... وصيدلية ... ومكاتب ... وسكن للخدم ... ومغاسل ... وكراجات ... وقاعة ترفيه للموظفين تحتوي على بعض الالعاب للتسلية كتنس الطاولة ...

وبالمدينة ٣٨٠ سريراً للرجال و ١٠٠ سرير للنساء ... والعمل جار على تكييفها ... وهنالك غرفة عمليات لاجراء العمليات التي سبق ذكرها ... وهي كاملة المعدات على احدث طراز ... وتتوفر بها الآلات الحديثة لجراحة الصدر ...

وبالاضافة الى معالجة المصدورين ... يقوم اطباء المستشفى ... بمعالجة كل من يفد اليهم من الحواضر والبوادي المجاورة ... كأم السلم ... وبحرة ... وحـدّا ... والشميسي ... ووادي فاطمة ... وحتى من المجاهدين المرابطين بأم السلم والشرايع ...

وقد فتح المستشفى ابوابه لاستقبال المرضى منذ حوالي سنة ونصف ... أجريت خلالها



مسجد مدينة المصدورين والى يساره قاعات المرضى .

شارع من شوارع حدّا وعلى جانبيه النخيل والاشجار وقد خصصت لنقاهة المصدورين .

حوالي ١٠٠ عملية جراحيـــة ... ويعالج بالمستشفى كل درجات السل ... ويبقى السرير الواحدمشغولا حوالي سنة ونصف ... ممن يحتاج بعضهم الى عمليات او الى عناية وعلاج...

ويستقبل المستشفى كثيراً من المصابين بالامراض الصدرية من المنطقة الشمالية ...

ولا تقل مساحة هذا المستشفى او هذه المدينة الضخمة عن كيلومتر ونصف مربع ببساتينها وحدائقها التقاهية ...

ويشرف على هذا المستشفى العظيم نخبة من الاطباء ... اختارتهم وزارة الصحة من ذوي الكفاءة الجمة والخلق الحميد وعـــلى رأسهم مدير المصح الدكتور عبد الستار العلمي الـــذي هو شعلة من النشاط والحيوية والاهتمام ... ويشرف على كل صغيرة وكبيرة في هذا المصح المتسع الارجاء.. يساعده الدكتور احمد الصاوي ... والدكتور فوزي الزميتي ... والدكتور خليل الدباغ ... والدكتور سيف الدين السمنودي ... والطبيبان الاخيران بالاجازة الآن ويقوم مقامهما الدكتور نبيه غبرة والدكتور محمد جمعة ... هذا الى جانب نخبة مـــن الممرضين والممرضات والموظفين ... الذين سيجزون الجزاء في الدنيا والآخرة على عملهم الانساني العظيم هذا بخدمة ابناء الوطن الذين يبلون بمرض لا قبل لهم على مكافحته واستئصال شأفته...

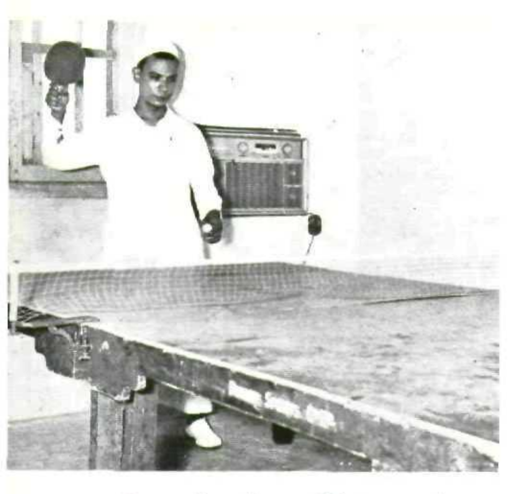
واخيراً ...

تعجبني تلك اليافطة المعلقة في صدر المستشفى التي تقول :

ما انزل الله من داء ...

الا وانزل له دواء ...

فالله سبحانه ... جلت قدرته ... سخر العقل البشري ليعمل كل ما في وسعه لمصلحة الانسان ... فاللهم اجعلنا اخياراً لا اشراراً... بنائين... لا هدامين... والأمة التي تعنى بالبناء ... وعـــلى الاخص بناء المستشفى والمدرسة ... هذين الصرحين اللذين يبنيان العقل والجسم... هي الأمة التي تشق طريقها لتأخذ مكاناً رفيعاً لائقاً بها بين امم الارض...


احدى غرف الترفيه عن المرضى في مدينة المصدورين .


المدخل الرئيسي لمدينة المصدورين .


صيدلي يصرف العلاج لأحد المرضى .


الدكتور احمد الصاوي احد اطباء المستشفى ، يفحص صورة (اكس) لرئة نزيل من نزلاء مدينة المصدورين وامامه الدكتور فوزي الزميتي ويرى خلفه المريض واقفاً ينتظر نتيجة الفحص .

في دروب الحياة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٢)

ارى احد المارة . اتعلق بأذياله . راجياً ومستعطفاً اياه ان يمنحني شيئاً اسد بـه رمقي ... وما اكثر ما كنت ارد خائباً ... فأنظر الى ذلك الرجل القاسي . بعين ملؤها الحقد والحسد والنقمة . فأسأل نفسي : لماذا خلق الله اناساً يموتون تحت وطأة الجوع والفقر والحرمان . بينما خلق آخرين يموتون بسبب التخمة ؟ لماذا انا ممزق الثياب . عاري الرأس . حافي القدمين . خاوي الامعاء . بينما الآخرون يتبخترون في ثيـاب العز والرفاهية .

بقيت على هذا الحال من التشرد مدة ستة اشهر . داهمني على اثرها المرض . بل الواقع انني اصبت بعدة امراض ... مرض في عيني . ومرض في معدتي . وفقر دم . وقروح . ودمامل في مختلف انحاء جسدي.

وذات يوم ذهبت الى الطبيب. وبعد طول انتظار . دخلت عليه . وشرحت له مرضي . ففحصني وتمتم بكلام لم افهمه . ولعله اسماء بعض الامراض التي كنت مصاباً بها ... وسألته : قل لي بربك يا دكتور . هل هناك علاج لما اقاسيه من امراض؟ فرد بالايجاب . واضاف مبتسماً : ولكن علاجك يكلف كثيراً ... لا اقل من ستمائة ريال ... فصرخت في وجهه لا شعورياً : ستمائة ريـال ..!! يا للطامة الكبرى... ومن اين لي ذلك ..؟! اما ترى ما انا عليه من فقر ..؟! وهل تظن انني كنت ارتضي ان اكون على هذه الحال . لو كان لدي مثل هذا المبلغ ..؟!

وهز الدكتور كتفيه بعـدم اكتراث واجاب: آسف يا سيدي... ولكنني لا استطيع مساعدتك . فالعلاجات والعقاقير التي تحتاجها لشفائك كلها ذات اثمان باهظة... كما انني انا ايضاً يجب ان اتقاضى بعض المال . لقاء اتعابي ومعالجتي لك ... لان هذا العمل هو مصدر رزقي الوحيد... وانا مثلك ومثل اي شخص آخر . يجب ان اعيش ...

وخرجت من عند الطبيب . وقد ضاقت الدنيا في عيني . واسودت الى درجة انني لم اعد ارى الا ظلاماً يحيط بي من كل حدب وصوب. ومضيت اهيم على وجهي . لا ادري الى اين اتجه ... واخيراً اهتديت الى فكرة ارتحت لها بعض الشيء... لماذا لا اكتب الى والدي استسمحه ... واعتذر اليـه واستنجده ... علّ قلبه يرق. فيرسل لي بعض المال . الذي يعينني على معالجة نفسي مما اصابني من علل ..؟.

وراقت لي الفكرة . فسارعت الى الكتابة لوالدي استعطفه . واشرح له حالتي وما وصلت اليه . واسأله الصفح. واطلب مساعدته ... وبعد انتظار دام حوالي شهر تقريباً . عيل فيه صبري . وصلني الرد ... ولكنه كان مخيباً لدرجة أيأستني من الحياة ... ذلك ان والدي كتب يخبرني انه يعاني ضائقة مالية . اضطرته الى بيع جميع املاكه ليفي ديونه . وان حاله الآن ليست بأصلح من حالي . ويرجوني ان اتذرع بالصبر الى ان يفرج الله هذه الكربة عنا .

وبعد اسبوع من وصول هذه الرسالة . وصلني خبر وفاة امي وابي في حادث مفجع . اذ انهار عليهما سقف البيت الذي كانا يسكنانه بعد افلاس ابي . وكان ذلك من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت في بلدتنا.

عند هذا الحد كان اليأس والقنوط قد بلغا مني اقصى حد . ولم اعد ارى للحياة اي معنى او هدف. فعولت على الانتحار. وسارعت الى احد الشوارع المزدحمة. ووقفت انتظر مرور احدى السيارات الخاطفة . لألقي بنفسي تحت عجلاتها ... ولمحت من بعيد سيارة قادمة نحوي بسرعة . فاخترتها لتنفيذ خطتي . وما ان اصبحت على بعـد بضعة امتار مني . حتى القيت بنفسي امامها ...

ولا ادري اكان ذلك لحسن حظي انا ام لحسن حظ سائق تلك السيارة المسكين... الا ان الذي حدث . هو ان ذلك السائق كان حذراً سريع الخاطر لدرجة انه استطاع ان يحيد عني . وان يوقف سيارتـه للحال . متفادياً بذلك الاصطدام بي. ثم اسرع بالنزول مـن سيارته ليساعدني على النهوض . ولا تسل عن مبلغ ما اصاب المسكين من الرعب والهلع ... وما ان وجد انني لم اصب بسوء حتى تنفس الصعداء ... ورفع يديه الى السماء . يشكر الله على ان المسألة « جاءت سليمة ... » .

وصادف ان كان بالقرب من المكان الذي وقع فيه هذا الحادث احد افراد شرطة السير . فهرع الينا ليستطلع جلية الخبر . لا سيما وان المارة كانوا قد تجمعوا حولنا . وتعرقلت بذلك حركة السير .

واقتادنا الشرطي — انا والسائق — الى مركز الشرطة لاجراء التحقيقات اللازمة ... وامام ضابط المركز . وقف السائق المسكين . يؤكد ويقسم اغلظ الايمان . ان الخطأ لم يكن خطأه... وانني انا الذي قذفت بنفسي امام سيارته ...

وسألني الضابط ماذا اقول في (افادة) السائق..؟ فاعترفت له بالحقيقة... مؤيداً قول السائق . واخذت اشرح له قصتي من اولها الى آخرها ... وكيف ان اليأس من الحياة . كان قد بلغ مني كل مبلغ . ودفعني الى الاقدام على فعلتي تلك . رغبة مني في وضع حد لشقائي ...

واعتدل الضابط اذ ذاك في جلسته . وامر باطلاق سراح السائق . دون اتخاذ اي اجراء ضده ... ثم اجلسني على كرسي قريب منه . واخــذ يلومني ويقرعني على فعلتي تلك . التي كادت تودي بحياتي انا . وتبتلي السائق المسكين بمصيبة . لا يعلم الا الله ماذا كانت ستجلب عليه وعلى عياله واطفاله الصغار من وبال ...

وكان الضابط لحسن الحظ من اولئك الرجال الرحماء العقلاء . الذين يأخذون الامور بالحكمة . ويعاملون الناس بالرأفة وبالكثير من الحلم والتروي ... فأخذ يسديني النصح . ويفهمني ان الله سبحانــه وتعالى . خلق الانسان ليسعى ويجد في الحياة . لا ليستسلم لليأس . ويرتكب مثل هذه الحماقة التي ارتكبتها انا . وان الانتحار جريمة من اقبح الجرائم . التي لا تنطوي على شيء من الشجاعة ... بل بالعكس فيها كل معاني الضعف والجبن ... وان السعادة لا تسعى الى الانسان . بل ان الانسان هو الذي يجري وراءها . وان هذه السعادة لا يعود لها معنى . اذا لم يسبقها ألم وشقاء ...

والحق يقال ان حديث هذا الضابط قد اذهب عني الكثير مما كنت اشعر به من غم ويأس . وسرى عني وشجعني كثيراً ... بل وحبب الي العيش من جديد . وجعلني انظر الى الحياة نظرة جديدة . فيها الكثير من التفاؤل والامل ...

ولقد اسرف هذا الانسان الكريم في معروفه وعطفه علي . اذ انزلني في ضيافته بضعة ايام . ساعدت كثيراً — بما توفر لي فيها من غذاء وكساء ونظافة — على تحسن صحتي وارتفاع معنوياتي . كما اقرضني بعض المال لأستعين به على معالجة نفسي . وكذلك ساعدني فيما بعد . عــلى التوظف ثانية في المؤسسة التي كنت اعمل بها قبلا .

وبدأت حياتي من جديد ... احاول اتباع النصائح والارشادات والتوجيهات . التي زودني بها ضابط الشرطة . الذي سخرته العناية الالهية لانقاذي — تلك النصائح والارشادات والتوجيهات التي كان قد سبق (لصاحبي) ان حاول مراراً اسداءها الي دون جدوى . والتي لو اصغيت اليها واتبعتها . لما حدث لي واصابني مما سبق لي ذكره ... ولكنه الجهل والطيش قاتلهما الله ...

وعند هذا الحد . افقت من تفكيري . واستعادة ذكرياتي المؤلمة . التي كلفتني كثيراً . وكادت ان تودي بي ... اقول افقت من تفكيري . واستعادة تلك الذكريات . على صوت جلبة وهرج ووقع اقدام كثيرة تحت نافذتي ...

انهم العمال والموظفون عائدون من اعمالهم .

لقـــــــاء

ولما تلاقينــا وطاف بخاطري ... هواها ترامت من فؤادي الزوافر

فحاولت اخفاء الصبابة جاهداً ... فباحت بمــا اخفي عليهــا البوادر

فقالت : اتبكي؟ قلت : لا بل بقية ... من النفس تهديهــا اليك المحاجر

طاهر زمخشري



صورة الغلاف

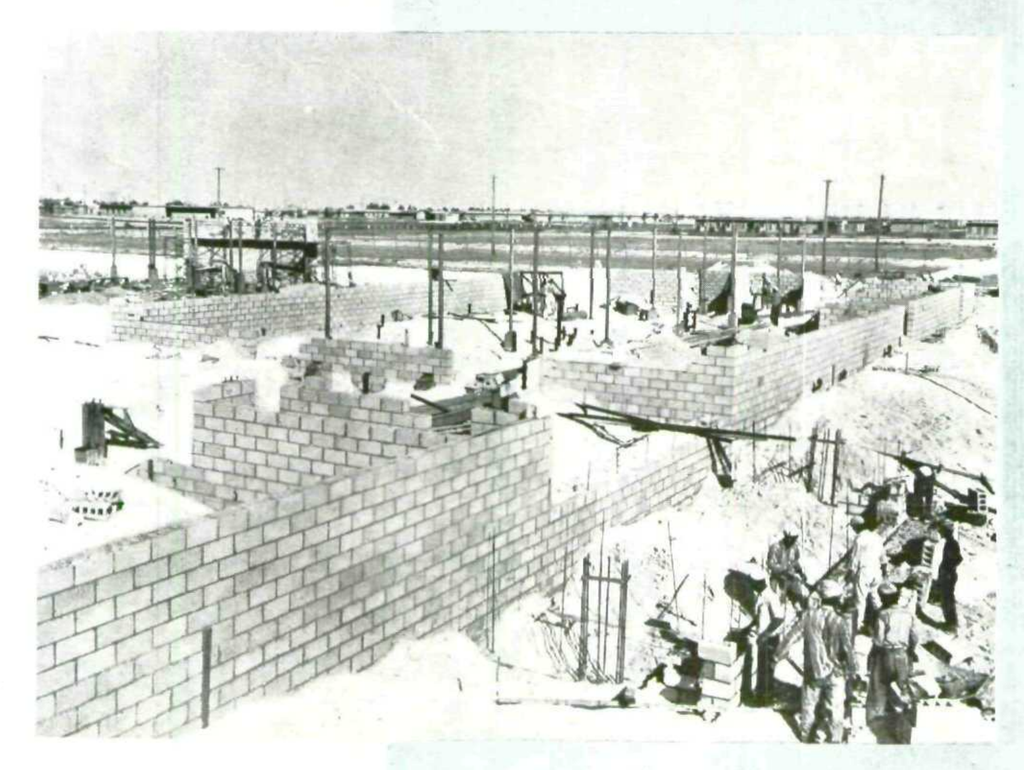
اخذت هــذه الصورة في الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي ويشاهد القارىء احد الموظفين السعوديين يدير قاطرة كهربائية كانت من ضمن المعروضات .

ترقب التفصيلات في العدد القادم .

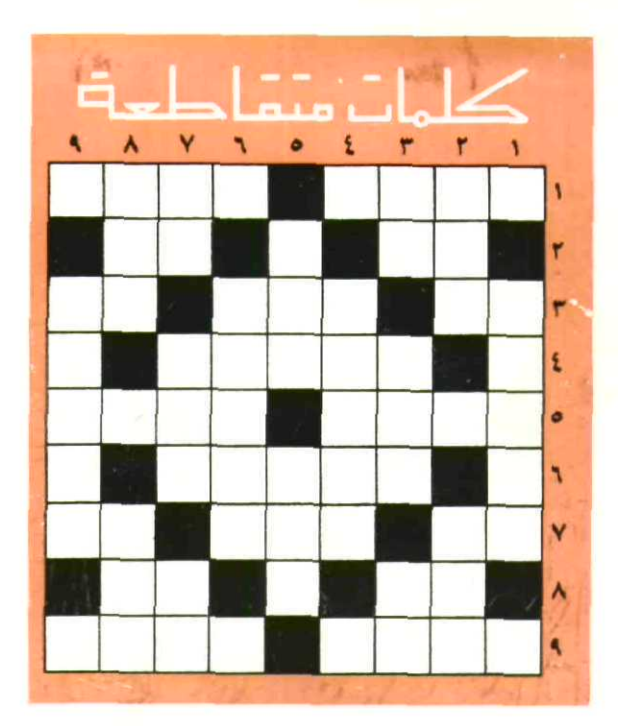
النشاط العمراني في مناطق الشركة



اساسات بناية مطعم الموظفين العموميين في رأس تنورة ، وسيكون هذا المطعم شبيهاً بالمطعمين الآخرين في الظهران وبقيق .



مستشفى رأس تنورة الجديد الذي قارب ان يتم بناؤه. وسيجهز هذا المستشفى بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية، شأن سائر مستشفيات الشركة.



افقياً

١) كلمتان : الاولى لقب يطلقه العرب على رئيس القوم او حاكمهم ، والثانية صفة تطلق على الرجل الكبير او الامر الخطير .
٢) كلمتان : الاولى بمعنى شمل ، والثانية حرف نفي .
٣) ثلاث كلمات : الاولى بمعنى ضرس ، والثانية بمعنى غزا وغنم ، والثالثة بمعنى نفر او شرد او شذ .
٤) كلمة واحدة مرادفة لكلمة مساجد .
٥) كلمتان : الاولى اسم مصيف في لبنان ، والثانية اسم مصيف في الهند .
٦) كلمة واحدة تطلق على الجيوش العظيمة .
٧) ثلاث كلمات : الاولى بمعنى الشيء الفرد او الفريد ، والثانية كلمة تستعمل للاستزاده ، والثالثة اسم نبت تشتهر بزراعته اليمن .
٨) كلمتان : الاولى بمعنى توقف او امتنع ، والثانية بمعنى قلّ او ندر .
٩) كلمتان : الاولى اسم المؤسسة التجارية او الصناعية التي يملكها اكثر من فرد واحد ، والثانية بمعنى سلف او اعطى قرضاً .

عمودياً

١) كلمة واحدة هي اسم الجمع لدابة برية بحرية لها اربع قوائم تختفي بين طبقتين عظميتين .
٢) كلمتان : الاولى اسم علم اشتهر صاحبه بالجود والكرم ، والثانية بمعنى الصيت او ما يسمع عن الانسان .
٣) ثلاث كلمات : الاولى مرادفة للبحر ، والثانية بمعنى دفع السفينة بالمجداف والثالثة بمعنى حلّ او فضّ .
٤) كلمة واحدة بمعنى التهاون وعدم الجد في العمل .
٥) كلمتان : الاولى بمعنى زحف على يديه وبطنه ، والثانية ظرف يسأل به عن المكان .
٦) كلمة واحدة هي اسم الجمع لمسيل الماء .
٧) ثلاث كلمات : الاولى بمعنى الفيء ، والثانية بمعنى بعد القعر ، والثالثة بمعنى الصدع او الخرق .
٨) كلمتان : الاولى بمعنى البركة ، والثانية مرادفة لنيم .
٩) كلمة واحدة تطلق على الطيور الاليفة .

من هنا كان الطريق

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

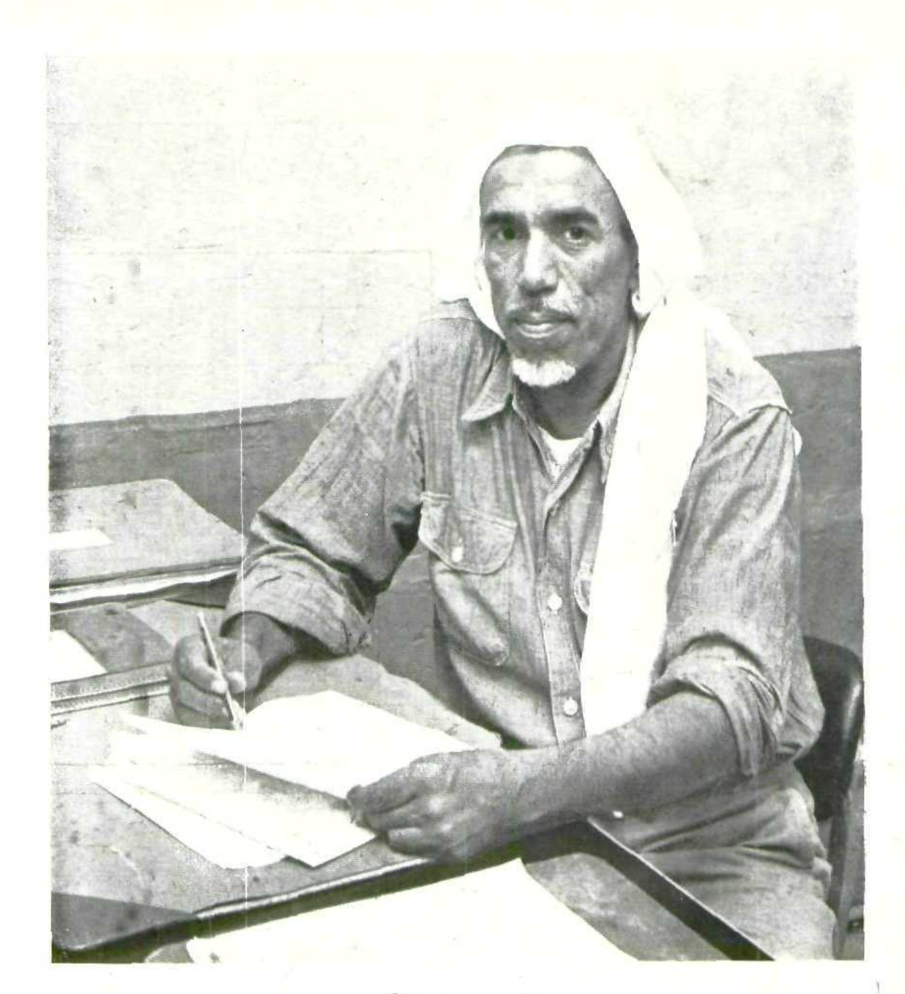
لسنا ندعي اننا الى اليوم لا نزال في غفلتنا سادرين او ان وعينا العام لا زال مغموراً فيما الف من الوان الغفلة لسنا ندعي هذا وقد دوى صوت النفير يهز بلادنا من اقصاها الى اقصاها وشرعت المدارس تدفع الينا بواكير انتاجها .

ولكننا ندعي ان بيوتنا في حاجة الى مثل هذا الدوي الصارخ وان اساليب تربيتنا ابتداء من المهد في اشد الحاجة الى من يوصف اصولها ويقتلع جذورها ويبني على انقاض ذلك شيئاً جديداً لا علاقة له بعصور الظلام .

حدثني صاحبي عن امه فقال كنت اقص عليها حديث ام الزبير وهي تهيب به ان يجازف في سبيل هدفه ليعيش كريماً فأبت ان تصدق مثل هذا الحديث لان في قسوته ما لا يناله خيالها المحدود .

قلت انها معذورة وسيظل مئات الالوف من امثالها معذورين حتى تعصف بيوتنا عاصفة النهضة وتتيح للعلم ان يتخلل زواياها كما يتخللها الهواء والنور .

حل الكلمات المتقاطعة



عامر بن عبدالله

يبلغ السيد عامر بن عبد الله من العمر التاسعة والاربعين . ولد وترعرع في مدينة الهفوف . وفي هذه المدينة تلقى دراسته الاولى التي اقتصرت على تعلم القرآن والقراءة والكتابة ، اذ لم تكن هناك مدارس كالتي توجد حالياً تدرس فيها مواضيع متعددة . وبعد انهاء دراسته تلك باشر عمله في فلاحة بساتينه .

وفي سنة ١٣٥٦ . التحق عامر بشركة الزيت العربية الامريكية ، وتقلب في عدة اعمال في الظهران وفي العزيزية ، الى ان انتهى به المطاف الى مكتب الاسكان بالظهران . وقد برهن عامر في جميع الوظائف التي تولاها على مقدرة ونشاط واخلاص في العمل ولطف ودماثة اخلاق في المسلك ، مما اكسبه محبة واحترام رؤسائه وزملائه ومرؤوسيه على السواء. وقد حدا ذلك برؤسائه الى تعيينه اميناً لمستودع الاثاث التابع لمكتب اسكان الموظفين العموميين بالظهران ، حيث ما زال يعمل الى الآن .

ويتولى عامر في وظيفته الحالية الاشراف على ستة موظفين آخرين ، مهمتهم مساعدة سكان حي السلامة في نقل امتعتهم من غرفة الى اخرى . وترحيل الاثاث من مكان الى آخر حسب تعليمات مكتب الاسكان .

ورغم ان عامر قد سافر في رحلات قريبة الى البلدان المجاورة كالكويت والبحرين ، الا انه ليس من هواة الاسفار ، بل يفضل قضاء اجازته في العمل في بساتينه بالهفوف .

والسيد عامر متزوج وله ولد واحد يبلغ من العمر ثلاث سنوات . ولا ريب ان ابن عامر سيحظى من التعليم بقسط اوفر بكثير مما اتيح لوالده . ذلك ان عامر بعد ان عارك الحياة وعاركته طوال هذه السنين اصبح يقدر ما للعلم من قيمة وفضل في اسعاد الناس . ولذا فانه قد دأب منذ زمن وما زال يدأب على ادخار بعض دخله لينفقه على تعليم ابنه متى كبر . وبذلك يتسنى لابنه ان يحصل على خير ضمانة للمستقبل ، في زمن الكلمة الاولى فيه للعلم ، ويصبح في ميسوره في الوقت ذاته ان يخدم بلاده وامته على اكمل وجه .